دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الذكاء الاقتصادي دراسة تحليلية

أ.د. كريمة علي الجوهر* م. خديجة جمعة مطر**

المستخلص

نتيجة كثرة المنافسة التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية كان لابد من أيجاد نظام متكامل تتوحد فيه التقنيات والكفاءات البشرية من اجل الوصول إلى المعلومات قبل الآخرين حيث تُعد المعلومة المادة الأولية الأساسية لأي أدارة ناجحة لذا سيتم التطرق في هذا البحث إلى مفهوم الذكاء الاقتصادي باعتباره احد أنظمة المعلومات الحديثة والذي يختلف عن الأنظمة الأخرى في مجالات عديدة وتحديد علاقتة بنظم المعلومات المحاسبية .من خلال دراسة وصفية تحليلية للادبيات التي تناولت الموضوع والتي من خلالها تم التوصل الى ان نظام المعلومات للوحدات يعد مورداً مهماً للوحدات في عملية الذكاء الاقتصادي حيث تمثل مكونات النظام المعلومات البنية التحتية للذكاء الاقتصادي لما يقدمه من معلومات عن البيئة الداخلية.وان الذكاء الاقتصادي هو نظام معلومات يساعد الوحدات الاقتصادية من خلال تطبيقه الإفادة من المعلومات التي يوافرها والتي تتناسب مع القرار المتخذ، ويمكن عَدّ الذكاء الاقتصادي من اهم نظم المعلومات المعاصرة التي يكون لها اثر على كافة مستوى الوحدات الاقتصادية ألمطبقه لهذا النظام.

Abstract

As a result of the large number of competition faced by the economic units it had to be an integrated system in which technology and human talent to unite in order to access to information by others, where is the information essential for any administration raw material successful so will be discussed in this paper on the concept of economic intelligence as one of modern information systems which is different from other systems in many areas and determine its relation to accounting information systems. by studying descriptive analytical literature that dealt with the subject and through which information units system has been reached that is an important source of units in the economic intelligence process where the components of the system represents the structure of the information infrastructure of the smarter economic for its information on the Aldakhalih.oan economic intelligence environment is an information system that helps economic units through its application to benefit from the information that Iwafarha, which are commensurate with the decision, and can count the economic intelligence of the most important contemporary information that have an impact on all levels applied economic units systems for this system.

* الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد .
** الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد .
مقبول للنشر بتأريخ 2015/9/9
مستل من أطروحة دكتوراة

المقدمة.

يمر العالم بتحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية تمارس ضغطاً على الوحدات الاقتصادية، فمع التطور الكبير الذي تشهده تكنولوجيا المعلومات ، والسعي الى الحصول على الموارد الاكثر تطوراً ، ادى ذلك الى زيادة الطلب على المعلومات حيث اصبحت الاخيرة تدخل في كافة مجالات عمل الوحدات الاقتصادية ، واصبحت تشكل الفارق بين وحده واخرى ومدى قدرة الوحدة الاقتصادية في الحصول على المعلومات وتحليلها للاستفادة منها في عملها.

لذا أصبحت نظم معلومات الوحدات الاقتصادية الركيزة الأساسية في العمل فهي تساعد الوحدة في اتخاذ القرارات السليمه لتحقيق الميزة التنافسية ، وليس ذلك فقط حيث لم يُعَد الحصول على المعلومه هو وحده الشيء الاساسي ، وانما القدرة على فهمها وتحليلها واستخدامها ، حيث يعتبر الذكاء الاقتصادي شكل من اشكال الحس الاقتصادي الذي يهدف الى التحكم بالمعلومة والمعرفة والحفاظ عليها نظراً لاهميتها في تطوير عمل الوحده ، كما يعمل على تحليل المعلومات لانتقاء الاهم والضروري في عمل الوحدة الاقتصادية .

ومن ذلك سيحاول البحث بيان العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية التي توفر معلومات مالية عن البيئة الداخلية للوحدة والذكاء الاقتصادي الذي يعد نظام معلومات شامل ومتكامل من خلال مباحثه الثلاثة . فالمبحث الاول يتناول مفهوم الذكاء الاقتصادي ، والثاني علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالذكاء الاقتصادي ، اما الثالث فيبين اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت اليها الباحثتين .

منهجية البحث.

1- مشكلة البحث.

أن الهدف الأساسي من الذكاء الاقتصادي هو أنتاج معلومات إستراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية للوحدة الاقتصادية ، حيث تلعب نظم المعلومات دوراً مهماً في الذكاء الاقتصادي من خلال تلقي البيانات ومعالجتها وتحويلها الى معلومات يتم الاستفادة منها في جميع مستويات الوحدة الاقتصادية .

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الأتي:

"ماهي ابعاد العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والذكاء الاقتصادي في الوحدات الاقتصادية".

2- هدف البحث.

يهدف البحث من خلال مباحثه الثلاثة الى بيان:

- مفهوم الذكاء الاقتصادي نشأته وأهميته ومراحله وعناصره .
- مفهوم نظم المعلومات المحاسبية وإبعادها ودورها في الوحدات الاقتصادية.
- علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالذكاء الاقتصادي.

3- أهمية البحث.

في ظل ما طرأ على الاقتصاد العالمي من تطورات جديدة أصبح من الضروري على الوحدات الاقتصادية ان تعتمد على طرائق ووسائل جديدة ووضع قواعد بيانات لتعطي الفرصة لمتخذي القرار ان يكونوا على دراية بكل ما يحدث في البيئة المحيطة وتجنب اتخاذ قرارات عشوائية.

وساعد تسارع تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و اقتصاد المعرفة على تطوير مفاهيم جديدة لإحداث التنمية الاقتصادية والتي يعد من أهمها الذكاء الاقتصادي ،من خلال دوره في البحث و التطوير ومعالجة وبث المعلومات المفيدة و الحساسة لمختلف المستخدمين للمعلومات . فالوحدات الاقتصادية أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت بايجاد و التحكم في نظام متكامل يشمل التقنيات و المهارات البشرية التي تضمن الوصول إلى المعلومة الصادقة في الوقت المناسب للتمكن من اختيار الإستراتيجية المناسبة لغرض تعزيز الميزة التنافسية أمام الوحدات الاقتصادية المنافسة .

من هنا تنبع أهمية البحث في كونه يبين العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والذكاء الاقتصادي في الوحدات الاقتصادية.

4- فرضية البحث.

يستند البحث على فرضية اساسية مفادها " يشكل نظام المعلومات المحاسبية البنية التحتية لبناء الذكاء الاقتصادي في الوحدات الاقتصادية ".

المبحث الأول
مفهوم الذكاء الاقتصادي

نشأت ومفهوم الذكاء الاقتصادي

ان التغيرات الاقتصادية المتسارعة الحاصلة في العالم والأزمات المالية التي تعرضت لها الوحدات الاقتصادية ،فضلاً عن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات شكلت كلها تحديات امام الوحدات التي جعلتها تعمل لتلاحق السوق التنافسي والتميز على الاقران ،ولغرض تحقيق ذلك واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المنافسين كان لابد من وجود نظام معلوماتي شامل ،حيث اصبح انتاج المعلومات من الامور المهمة التي تهتم بها الوحدات مع التطورات الحاصلة واتساع البيئة التنافسية لغرض ربط الاحداث الخارجية مع الداخلية والعمل على تحليلها للوصول الى المعلومة الاستراتيجية . ولتحقيق ذلك ولاتخاذ قرار سليم قامت الوحدات بتبني مفهوم الذكاء الاقتصادي لانتاج المعلومات.

إن فكرة الذكاء الاقتصادي ظهرت مع ظهور التجارة و لاسيما ظهور اقتصاد السوق و قد أوضح **Fernand Braudel** في العديد من الدراسات التي قام بها حول القوة المتزايدة للمدن التجارية الكبيرة من القرن **15** إلى **18** .أن المنافسة بين المدن في شمال ايطاليا و المدن في فنلندا كانت بداية الهجومات التجارية و التجسس الاقتصادي و حتى التزوير(طباخي، **2011**، **5**) .

كما ظهر مصطلح الذكاء الاقتصادي في المجال العسكري الذي يعتمد على تحصيل المعلومات ثم تحليلها ، فبريطانيا في المرحلة الاستعمارية كانت تحصل على المعلومات عن منطقة البحر المتوسط وغير ذلك من المعلومات عن طريق أسراها من البندقية (عبد القادر، **2012**، **4**)، وفي الحرب العالمية الثانية لعب الذكاء الاقتصادي دور مهم في الصراع مع ألمانيا فقد كانت هناك حاجة لمعرفة كميات وأنواع العتاد الحربي لألمانيا لغرض خوض المعركة معها والتوقيت لها والتخطيط لنوع الحرب التي كان من المقرر ان يتم خوضها، وبالفعل فقد تم العمل والحصول على بيانات ومعلومات مفصلة عن الصناعة الألمانية لغرض استخدامها في الحرب ومعرفة نقاط القوة والضعف (Ruggles & Brodie, 1947,73) . ان وجود الذكاء الاقتصادي في تلك المدة كان لتقييم القدرة لدعم الحرب، وكذلك تقدير نقاط الضعف وانواعها. ويُعَدُّ الذكاء أفضل مؤشر بعيد المدى للكشف عن النوايا. وكيفية استغلال نقاط الضعف التي يتم الكشف عنها (Howerton, 1956, 21) .

وفي مجال الاقتصاد فأن اول نظام للذكاء الاقتصادي ولد في اليابان في سنة **1950** من قبل وزارة التجارة الدولية والصناعة (MITI)* و منظمة التجارة اليابانية (JETRO)• من اجل تنشيط الاقتصاد (لاميه ، **2009**، **42**).

وفي سنة**1967** ظهر أول تعريف مهيكل وواضح للذكاء الاقتصادي يعود إلى الباحث " هارولد ويلنسكي" حيث يعرف الباحث في كتابه " الذكاء التنظيمي " الذكاء الاقتصادي على أنه " نشاط إنتاج المعرفة التي تخدم الأهداف الاقتصادية والإستراتيجية للمنظمة، بحيث يكون قد تم تجميعها وإنتاجها في إطار قانوني ومن مصادر معروفة" (بو خمخم ومحمد، **2012**، **364**).

وفي عام **1980** و مع عولمة الأسواق و التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية ، اتخذت خطوات تنظيمية لدعم العمل الدولي للوحدات الاقتصادية و كان لميشال بورتر أستاذ في جامعة هارفارد دور كبير في تطوير مفهوم الذكاء الاقتصادي (الحمزة، **2012**، **3**) .

في **1992** أنشأت فرنسا وكالة نشر المعلومات التكنولوجية (ADIT) و التي تهدف إلى تقديم مساعدة تشغيلية وحماية النمو الدولي للمؤسسات الفرنسية .

وقدم روبرت مارتر عام **1994** أول تعريف عملي للذكاء الاقتصادي في تقرير مجموعة العمل في المحافظة العامة للتخطيط في فرنسا حيث عرف الذكاء الاقتصادي" بأنه مجموعة من الإجراءات المنسقة للبحث والمعالجة والتوزيع لاستغلال المعلومات المفيدة عن الأنشطة الاقتصادية. مع أفضل جودة، وفي الوقت المناسب وبأقل كلفة وتتم هذه الإجراءات وفق اطر قانونية (شرعية) مع توفير الحماية اللازمة للوحدات الاقتصادية (Oladejo& et.la, 2009,) ، وهنا بين مارتر إجراءات الذكاء الاقتصادي وان يتم الحصول على المعلومات بشكل قانوني .

وكذلك عرف الذكاء الاقتصادي "بأنه بحث وتحليل ونشر المعلومات الاقتصادية المفيدة لمختلف الجهات الفاعلة actors في الاقتصاد" (Csurgai, 1998, 2). وهذا التعريف يبين استخدام الذكاء على مستوى اقتصاد البلد الكلي من خلال تقديمه المعلومات الى مختلف الجهات العاملة بالاقتصاد.

---

* Ministry of International Trade &Industr

• Japan External Trade Organization

كذلك تم تعريفه على انه " عملية جمع ومعالجة ونشر المعلومات التي تهدف إلى تقليل نسبة عدم اليقين في اتخاذ القرارات الاستراتيجية "(Onifade &et. al. ,2008, 297).

وعرف عبد الكريم الذكاء الاقتصادي "بأنه ليس مجرد فن المراقبة ولكنه عملية دفاعية هجومية للمعلومات، والغرض منه هو الربط بين العديد من الميادين والمجالات لخدمة الأهداف التكتيكية و الإستراتيجية للوحدة الاقتصادية، حيث أنه وسيلة للربط بين العمل والمعرفة للوحدة الاقتصادية" (عبد الكريم ،2012، 668).

حيث يلحظ ان الذكاء الاقتصادي يهتم بدراسة التفاعل التكتيكي والاستراتيجي بين كافة مستويات النشاط انطلاقاً من الوحدة الاقتصادية مروراً بالمستوى الوسط (القطاعات الاقتصادية) الى بلوغ المستوى الوطني (الاستراتيجيات المعتمدة من قبل مراكز القرار بالدولة) (عبد الرزاق، 2012، 5).

وانه يهتم بكل ما يحدث في بيئة العمل سواء أكانت المحلية منها أم الأجنبية، وعَدّه نظاماً متكاملاً يشمل مجمل التقنيات والكفاءات البشرية، يسمح بالوصول إلى المعلومات الصحيحة و الدقيقة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات المناسبة (محمد، 2012، 12).

وهناك من عَرَّف الذكاء الاقتصادي على انه "عملية البحث والتحليل ونشر وإثراء موارد المعلومات القائمة على نظام المعلومات في الوحدة الاقتصادية" (خلفلاوي، 2012، 5) . ويلحظ انه تم ربط الذكاء الاقتصادي بنظام معلومات الوحدة وتم عَدّه حلقة وصل بين الوحدة والبيئة الخارجية المحيطة بها .

وترى الباحثتان أن الذكاء الاقتصادي هو نظام معلومات متكامل لتقديم المعلومات الإستراتيجية إلى المستخدمين يتضمن معلومات عن مختلف الأنشطة الاقتصادية والقطاعات الموجودة في الدولة ويمكن أن يتم تطبيقه على مستوى الدولة أو على مستوى الوحدة الاقتصادية والغاية من وجوده في الوحدات الاقتصادية لتساعدها في اتخاذ القرارات بشكل سريع وأفضل لتحقيق الميزة التنافسية.

أهمية الذكاء الاقتصادي

كان للتطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات، مع ظهور الشركات عابرة للقارات وظهور ما يسمى بالعولمة الاقتصادية، كل ذلك جعل من المعلومة هي أساس نجاح الوحدات الاقتصادية من عدمه ولم يعد بإمكان بقاء الوحدات في أمان من منافسة الآخرين، وليس بالإمكان الادعاء بالبقاء في السوق متى ما أرادت ذلك، حيث اثبت الواقع أن كبرى الشركات العالمية خرجت من الأسواق بسبب عدم سرعتها في مجال الحصول على المعلومات ، وهذا مما أكدعلى استخدام الذكاء الاقتصادي كمدخل لضمان الاستمرار في النشاط والتوسع فيه (رزيق واحمد، 2012، 292). وليس ذلك فقط حيث تعد الوحدة الاقتصادية المكان الطبيعي لتطبيق الذكاء الاقتصادي ،لأنه يمثل قبل كل شيء نظاماً اقتصاديا يعمل على تحديد التهديدات والفرص التي تواجهها ، عبر توفير المعلومات المفيدة لمتخذي القرار فيها (العابد،2012، 10). والشكل(1) يوضح اهمية الذكاء الاقتصادي للوحدات الاقتصادية.

الشكل (1)
أهمية الذكاء الاقتصادي للوحدات الاقتصادية

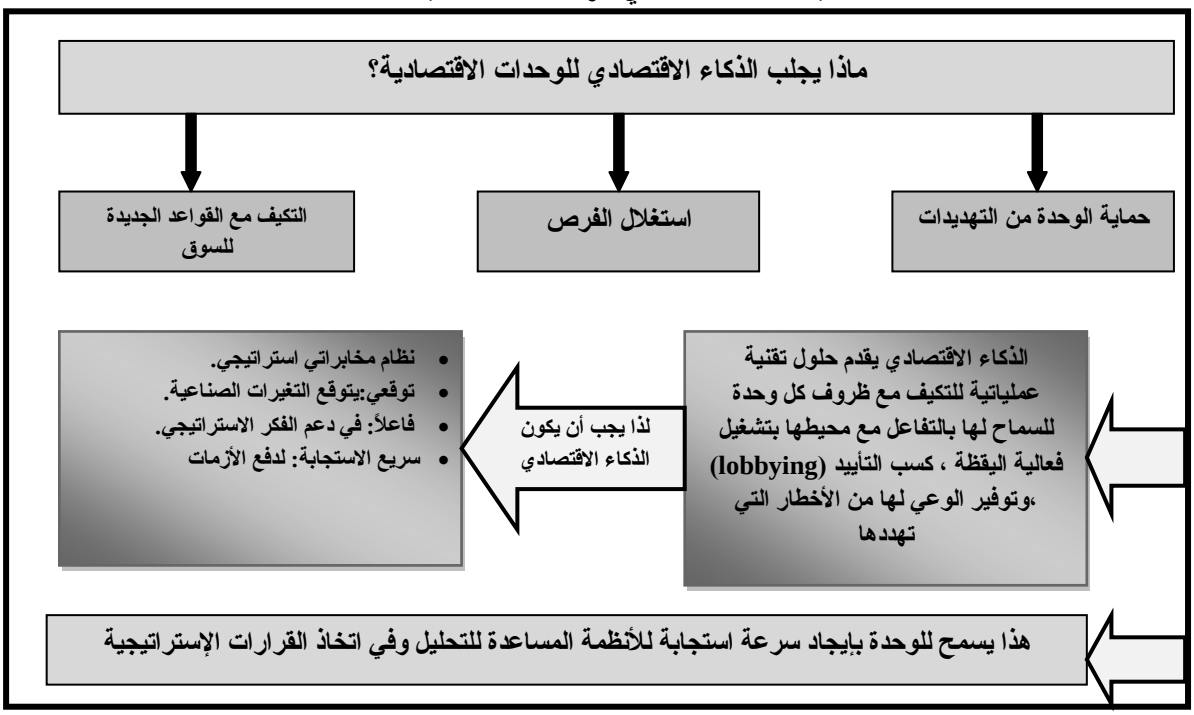

المصدر (موزاوي ، 2012، 3)

ولا يقتصر الاستفادة من الذكاء الاقتصادي على مستوى الوحدات الاقتصادية وإنما الدول من خلال أتباع إستراتيجية الذكاء الاقتصادي كون أن الدول نفسها تحتاج معلومات عَمّا يدور في اقتصاديات الدول الأخرى ، حتى يتسنى لها رسم الخطط والاستراتيجيات اللازمة لحماية اقتصادها من الهجمات التي قد تتعرض لها منظماتها الوطنية او القطاعات الإستراتيجية في الدولة (عبد الكريم ، 2013، 672).

مراحل الذكاء الاقتصادي

ان عملية توليد معلومة استراتيجية ذكية تسد حاجة متخذي القرارات ، تمر بمراحل عديدة متعاقبة ، اذ تقوم ادارة النظام بتجنيد كافة الامكانات الضرورية من اجل تكوين معلومات استخبارية صالحة تسد حاجات المستخدمين ، حيث يطلق على عملية توليد مثل هذه المعلومات الاستراتيجية التي يمكن أن تخدم الوحدة الاقتصادية أو أي مستخدم آخر خارج الوحدة بمراحل الذكاء الاقتصادي والشكل (2) يوضح مراحل الذكاء الاقتصادي.

1. تحديد الهدف من الذكاء الاقتصادي

جميع الوحدات الاقتصادية لديها أسباب مختلفة لإجراء عمليات الذكاء الاقتصادي . بعضها ترغب في استخدام نظام الذكاء الاقتصادي لدعم أهدافها الاستراتيجية (التحديث والابتكار والتوسع)، والبعض الآخر تبحث لتطوير أسواق جديدة للتصدير أو لتوسيع وتطوير نطاق منتجاتها لزيادة حصتها في السوق .و قد يشعر الاخرون بأنهم مهددون من خلال زيادة المنافسة ويرغبون برصد أنشطة منافسيهم . وتختلف الاحتياجات للذكاء الاقتصادي وفقا لطبيعة المنظمة وحجمها وسواء كانت وحدات اقتصادية عامة أم خاصة . وفي البدء يجب النظر في الحاجة الحقيقية للمعلومات لتحديد الأولويات، لانها تشكل المرحلة التالية من عملية جمع المعلومات حول الاحتياجات ويمكن أن تتغير ألأولويات وتتطور مع مرور الوقت لذلك يجب أن يكون هناك باستمرار إسهام من الموظفين و المديرين لتغذية العملية ليضمن لنظام الذكاء الاقتصادي الاستمرار لتلبية احتياجات تطوير الشركة .(the CETISME partnership, 2002,25)

الشكل (2)

مراحل الذكاء الاقتصادي

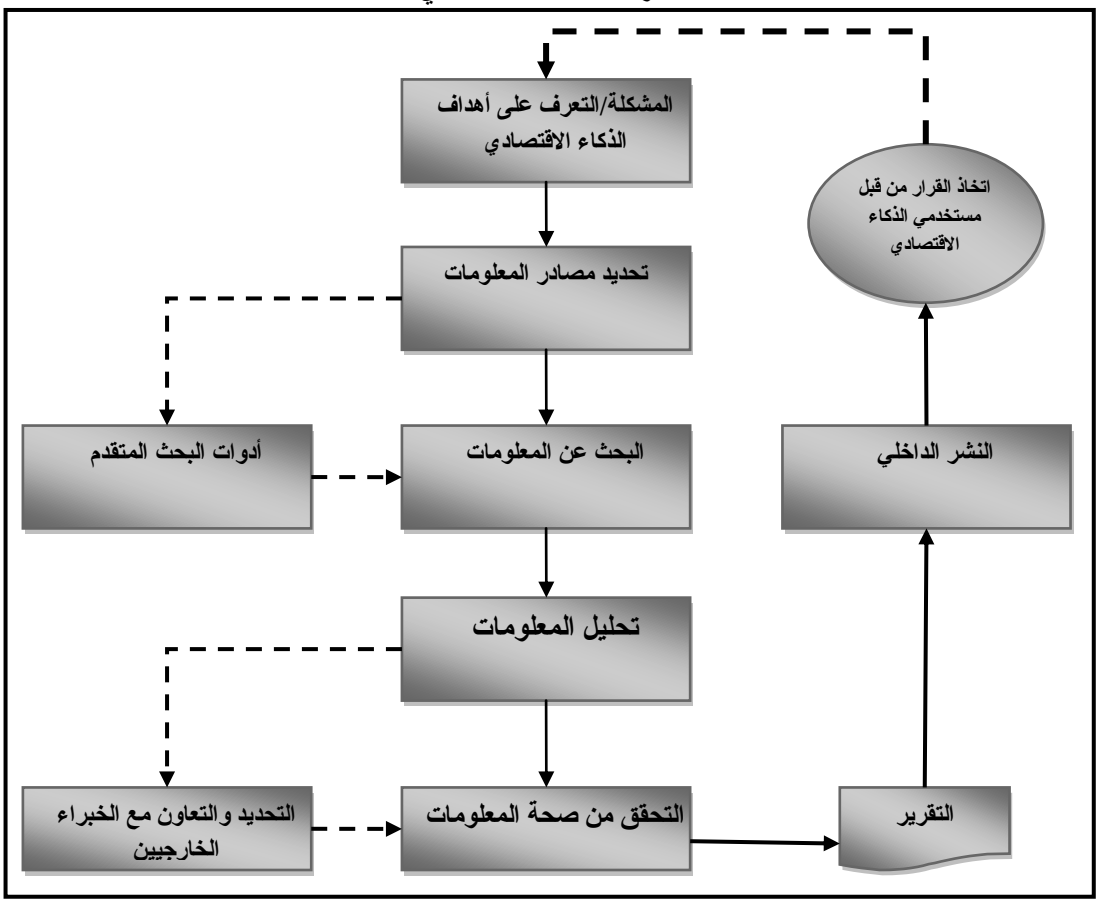

Source: (the CETISME partnership, 2002,24)

2. تحديد مصادر المعلومات

يتم تجميع المعلومات حسب الخيار الاستراتيجي المتبنى في المرحلة السابقة ، ويتم تجميع المعلومات في هذه المرحلة من عدة مصادر، وبالتالي يتم تصنيف المعلومات بحسب مصادر الحصول عليها ،معلومات رسمية ومعلومات غير رسمية (دحماني، 2012، 7).

- المعلومات الرسمية هي تلك المعلومات التي يمكن ان تكون ورقية او رقمية ، وتتمثل مصادر المعلومات الرسمية عامة بالصحافة والكتب و وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ، والدراسات وكافة المصادر الشرعية الاخرى (حديد ، 2012، 6).
- المعلومات غير الرسمية تتمثل بجميع المعلومات بآستثناء المعلومات الرسمية ، وتصبح المعلومه غير الرسمية صالحة لاستخدامها بعد معالجتها ، وقد افضت الدراسات ان اغلب المعلومات التي تفيد الوحدة الاقتصادية هي عبارة عن معلومات غير رسمية وتتمثل مصادر المعلومات غير الرسمية بالمنافسين انفسهم ، والموردين والزبائن ، والمعارض والندوات والمؤتمرات، والطلبة والمتدربين، والمصادر الداخلية للوحدة الاقتصادية (خلفلاوي،2012، 14).

كما يمكن ادراج تصنيف اخر للمعلومات كما قدمته "هَيْأة المواصفات الفرنسية" حسب امكانية او سهولة الحصول على المعلومه والشكل(3) يوضح مصادر المعلومات التي تحصل عليها الوحدة الاقتصادية ، حيث يقصد بمصادر المعلومات المفتوحة او المعلومات البيضاء المعلومات التي يتم الحصول عليها من المنشورات الاحصائية الرسمية والصحف والبرامج الاذاعية والمنشورات التجارية ، اما المصادر المغلقة او المعلومات الرمادية وهي المعلومات التي يتم الوصول اليها بصعوبة ويكون البعض من مصادرها غير رسمية ، اما المعلومات السوداء (السرية) فيتم الوصول اليها من دون موافقة الحكومة وهي تكون محمية بموجب القانون وغالبا ما تكون مخصصة لاشخاص محددين او مؤسسات معينه ويمكن الحصول على هذه المعلومات للاشخاص غير المصرح لهم الحصول عليها عن طريق التجسس(طباخي، 2012، 9).

3. البحث عن المعلومات

يعني استقطاب أكبر عدد ممكن من المعلومات وذلك باستعمال مختلف الوسائل قبل المبادرة بحجزها وتخزينها (خلفلاوي، 2012، 14).

الشكل (3)
مصادر المعلومات

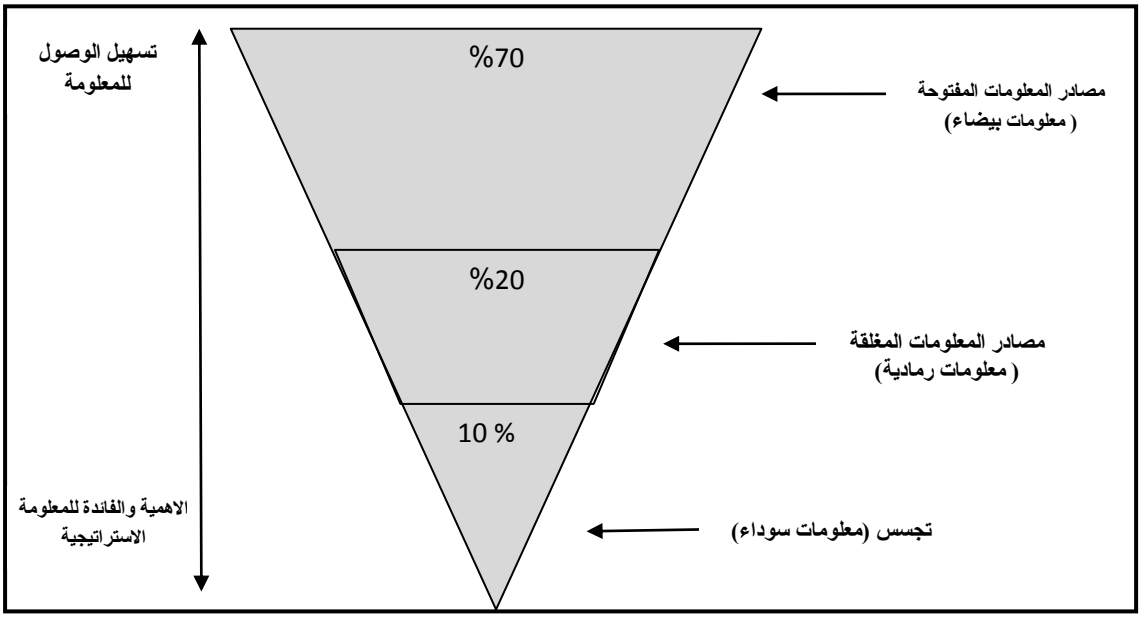

المصدر:- (خليل و بو عبدلي، 2012، 12).

4. التحليل والتحقق من صحة المعلومات

يتم في هذه المرحلة تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخراج المؤشرات التي تفيد العمل ، هذه المرحلة تتطلب دراسة مستفيضة أو تقييم المعلومات التي تم جمعها من أجل توليد المعلومات ذات القيمة المضافة (Oladejo& Osofisan& Odumuyiwa, 2009,6).

هناك كمية هائلة من المعلومات المتاحة من خلال مجموعة كبيرة من المصادر،كالانترنت، على سبيل المثال، يوافر كميات غير محدودة تقريبا من المعلومات والعديد من الشركات تستطيع الحصول على عدد كبير من المجلات التجارية والتقارير عن الصناعة كل عام .معظمهم لا يعرف ما يجب القيام به مع كل هذه المعلومات .والعديد من الشركات قد تكون قادرة على تحديد مصادر جيدة للمعلومات ولكن يمكن أن تعاني من الزيادة في المعلومات وتكون غير قادره على استخلاص البيانات الأساسية المطلوبة للتحليل، أو قد يكون مع جبال من المعلومات،ولكن لا تزال هناك ثغرات تحتاج إلى العمل والبحث عن مصادر بديلة. ان تقييم نوعية وموثوقية المعلومات وتحديد فائدتها للوحدة الاقتصادية هي واحدة من أهم مراحل عملية الذكاء الاقتصادي (the CETISME partnership, 2002,25).

حيث يتم معالجة جميع المعلومات التي تم الحصول عليها من اجل تحليلها بشكل متجانس، وتُعَدُّ ترجمة المعلومة خطوة أساسية لأجراء المعالجة، فهي تعطي صورة تحليلية، غنية لكل المعلومات التي تكون مخفية بين سطور الوثائق (عبد الكريم ، 2012، 670).

حيث هناك العديد من أدوات التحليل من بينها نموذج بورتر، وتحليل SWOT ، والمقارنة المرجعية Benchmarking. يمكن أن تساعد هذه الأدوات في جمع المعلومات وتحليلها لغرض الاستفادة منها والتي يمكن ان تساعد في تحقيق الميزة التنافسية.

5. الابلاغ ونشر المعلومات

تُعَدُّ من المراحل المهمة وهي تعطي قيمة للمعلومه بنشرها داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها حتى تساهم في خلق قيمة مضافة . ان كل المراحل السابقة تكون ليست ذي قيمة اذا لم يتم نشر المعلومة وايصالها الى متخذي القرار داخل الوحدة ،فالمعلومة لاتكون ذات قيمة الا اذا جاءت في الوقت المناسب وبالشكل الذي يريدها المستخدمون ، وان عملية نشر المعلومة غير كافيه بل يجب ان يتم تحويل المعلومات الى فعل حتى تحقق قيمة مضافة، فالمتخصصون بالذكاء الاقتصادي يجب أن يكونوا قادرين على اقناع الاخرين بالعملية(بلوناس وبوزيدي، 2012، 398).

6. اتخاذ القرار

إن أهم خطوة في مسار عمل الوحدات الاقتصادية هو اتخاذ القرار الذي من شأنه أن يضع الوحدة في مركز تنافسي مميز، أو يفقدها مساحة واسعة في السوق (زريق واحمد، 2012، 292)، حيث ان الامتياز من الجهات المستخدمة يتوج بقرار دقيق للمشكلة التي تم تحديدها (Oladejo& Osofisan&Odumuyiwa, 2009,6) .

والمرحلة النهائية في عملية الذكاء الاقتصادي هي عملية مستمرة من تقييم النتائج النهائية لتدفق المعلومات الذي يسمح لصناع القرار تحديد ما إذا كان لا يزال تُلبى احتياجات الوحدات الاقتصادية أو إذا كان من الضروري إعادة تحديد الاحتياجات من المعلومات .(the CETISME partnership, 2002,25).

عناصر الذكاء الاقتصادي

تعد المعلومه الاقتصادية والاستراتيجية مفيدة اذا استخدمت بطريقة عقلانية ضمن عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في مختلف المستويات وذلك لتحسين وضع الوحدة الاقتصادية والارتقاء بها الى وضع احسن من حيث المنافسة واستجابتها لمتطلبات المحيط التنافسي. لذا يعد الذكاء الاقتصادي الوسيله التي تساعد الوحدات الاقتصادية في تحسين وضعها التنافسي (رضا ، 2012، 3) ، ولهذا يبنى الذكاء الاقتصادي على العناصر الثلاثة المترابطة والمتكاملة وهي اليقظة الاستراتيجية ،والأمن (الحماية)، والتأثير ،والشكل (4) يوضح عناصر الذكاء الاقتصادي.

- **حماية وأمن المعلومات**

تتولى ادارة المخاطر المعلوماتية حماية المعلومات التي بحوزة الوحدة الاقتصادية او التي تصدرها. وتحافظ وظيفة ادارة المخاطر المعلوماتية على تباين المعلومات لصالح الوحدات الاقتصادية التي تدير هذه المخاطر ، وذلك لضمان سلامة وامن المعلومات في الوحدة الاقتصادية (كباش ،2012، 8).

الشكل (4)
عناصر الذكاء الاقتصادي

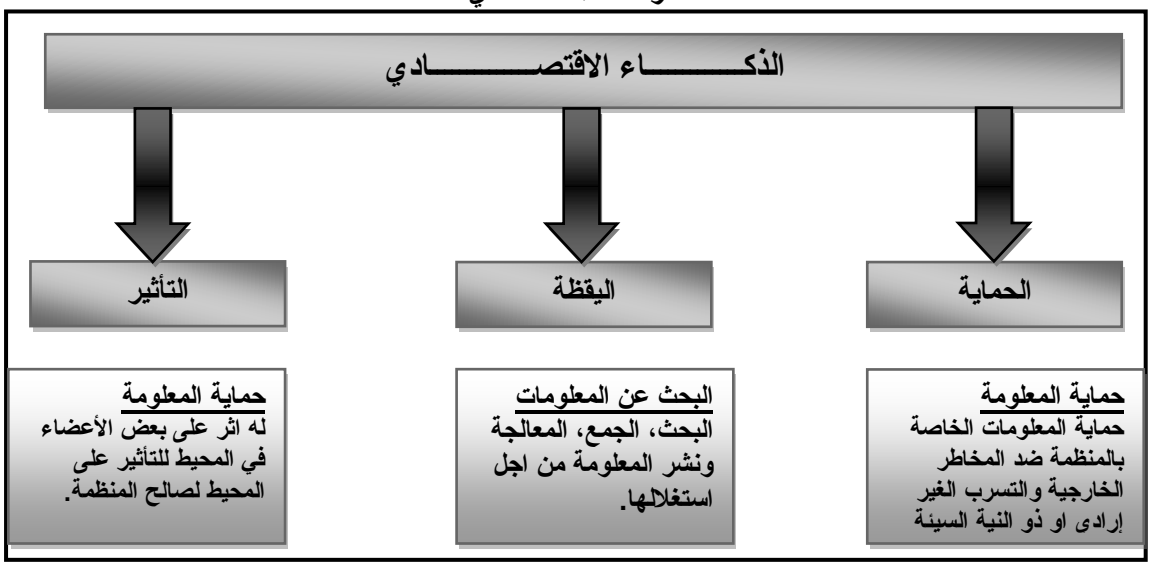

المصدر:- (عبدالكريم،2012، 669).

ومن أجل فهم الأمن ألمعلوماتي Information Security لابد من تحديد معناه ، فيعرف بأنه "مجموعة من الوسائل او الامكانيات النشطة والدفاعية لضمان حماية التراث المعلوماتي للوحدة الاقتصادية ونشاطاتها" (خلفلاوي، 2012، 12).كما يمكن تعريفه بانه الحفاظ على المعلومات المتواجدة في اي نظام معلومات من مخاطر الضياع والتلف او من مخاطر الاستخدام غير الصحيح سواء أكان المتعمد ام العفوي أو من مخاطر الكوارث الطبيعية " (بوخمخم ومحمد، 2012، 352). والشكل التالي يوضح اهم المخاطر التي يمكن ان تهدد امن المعلومات في الوحدات الاقتصادية،فتقسم المخاطر الى ارادية في تهريب المعلومات من خلال التجسس لاقتحام النظم والسرقة . والنوع الاخر اخطار غير ارادية كالكوارث والحوادث والاخطاء بسبب الاهمال وعدم الكفاءة.

الشكل (5)
أخطار امن المعلومات في الوحدات الاقتصادية

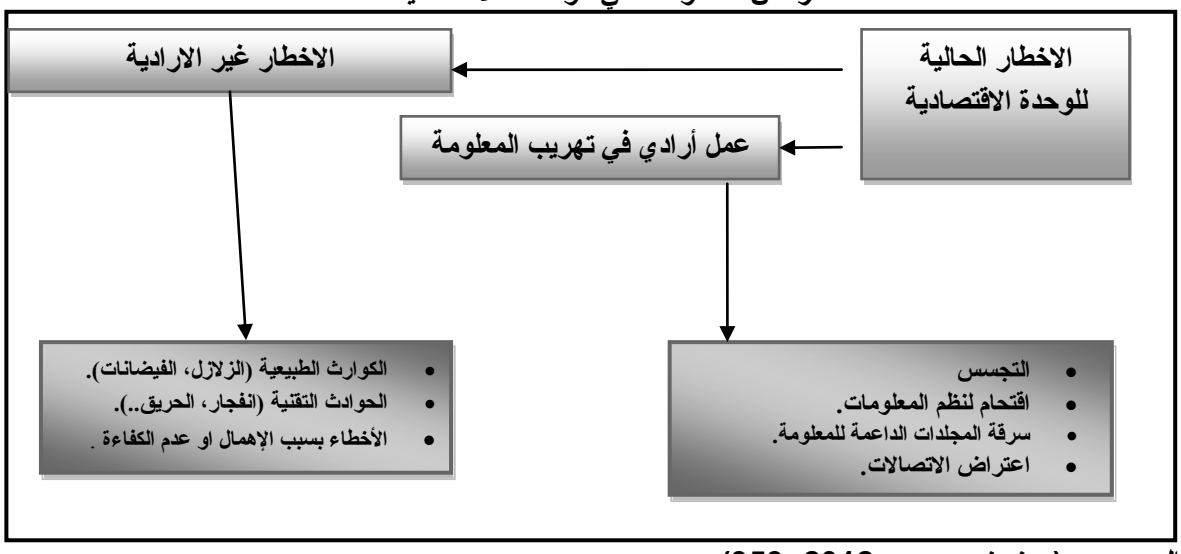

المصدر :- (بوخمخم ومحمد، 2012، 353).

- **اليقظة الإستراتيجية**

عرفت المرحلة الممتدة بين 1920 الى 1930 جملة من التغيرات الحادة التي مست بكيان المجتمعات وبمؤسساتها المختلفة نتيجة لعوامل عديدة، حيث بدأت الوحدات الاقتصادية الانتباه الى اهمية التنبؤ بالمستقبل وضرورة التخطيط المسبق لانشطتها، في هذه المدة انشأت الوحدات الاقتصادية الكبرى اجهزة تخطيط لوضع خطط مستقبلية تمتد بين 5 الى 10 سنوات. لكن وجدت الوحدات صعوبة في التخطيط؛ لان

المحيط غير مستقر من جهة وكذلك عدم حصولها على المعلومة اللازمة في الوقت المناسب من جهة اخرى ، وهذا ما دعا الحاجة الى استخدام مصطلح اليقظة الاستراتيجية الذي ابتدأ من سنة 1990 الى سنة1995 لرصد البيئة بشكل مستمر ومتواصل بطريقة استراتيجية للحصول على المعلومات المهمة التي تساعدالوحدة الاقتصادية في التحرك بوقت مبكر وتفادي الخسائر (ناصر،2012، 5).

ومن هنا نلحظ أن اليقظة الاستراتيجية مفهوم حديث النشأة ، حيث عرفت على أنها "عملية مستمرة تؤدي إلى الجمع المخصص والمتكرر للمعلومات ، ومعالجتها وفقاً لاحتياجات المستخدمين". حيث تشير اليقظة الى البحث عن المعلومة عن طريق يقظة ثابتة ومراقبة دائمة للبيئة ،وتعمل اليقظة على خلق الفرص وخفض حالات عدم التأكد بخاصة الحد من الاختلالات التي قد تحدث في تطور البيئة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجيه (حديد،2012، 3). ويمكن تلخيص دور اليقظة في أربعة وظائف (عبدالكريم،2012، 669):

1. التوقع: وهو توقعات لنشاط المنافسين أو تغيرات المحيط.
2. الاكتشاف: اكتشاف منافسين جدد أو محتملين ، والوحدات الاقتصادية التي يمكن شراؤها أو التي تؤدي الى اقامة شراكة معها من أجل التطوير، واكتشاف فرص في السوق.
3. المراقبة : مراقبة تطورات عرض المنتجات في السوق، والتطورات التكنولوجية او طرق الانتاج التي تسمح او تستهدف النشاط، والتنظيمات التي تغير في إطار النشاط.
4. التعلم: تعلم خصائص الأسواق الجديدة ، وأخطاء ونجاح الاخرين(المنافسين) ، مما يسهل تقدير ووضع اسلوب جديد لسير العمل.

- **التأثير والضغط**

اجراءات التأثير هي أساليب الاتصال للتأثير المباشر أو غير المباشر لتوجيه القرارات في الاتجاه المطلوب ،ومن أساليب التأثير في بيئة الوحدة الاقتصادية الضغوط الاعلامية، وممارسة الضغط ، وعمليات التضليل (منصوري، 2012، 11).

فعملية التأثير في البيئة تكون من خلال وسائل الضغط المعلوماتية ، فالضغط هو حالة خاصة من التأثير العملي، لانه يركز على البعد السياسي لاستراتيجية الوحدة الاقتصادية ، و هناك سياسات اخرى يمكن تصنيفها على فئتين، هما التنسيق والاحباط . الشركات ترسل اشارات التنسيق عندما تريد تجنب الاصطدام المباشر مع الشركات المتنافسة (تجنب) ، او مع الشركات الشريكة(الاتفاق). أما الاحباط فهو احباط الشركات المتنافسة بتشويش نظامها الاستعلامي للتحريض على الاخطاء او شلها (كباش، 2012، 8).

المتطلبات الأساسية لتنفيذ الذكاء الاقتصادي.

عند إنشاء الذكاء الاقتصادي الخطوة المهمة هي تحديد احتياجات الوحدة الاقتصادية ، ويجب أن يكون مرناً بما يكفي لغرض تطوير الذكاء الاقتصادي مستقبلاً ليتماشى مع التطورات التي تحصل . فضلاً عن ذلك توفير بعض المتطلبات الأساسية التي تساعد على نجاح تطبيق الذكاء الاقتصادي في الوحدات الاقتصادية ، وهذه المتطلبات هي :

- **دعم الإدارة**

من المتعارف عليه على نطاق واسع أن اي نظام يتم تطبيقه داخل الوحدات الاقتصادية يكون فاشل ما لم تعطيه الإدارة دعمها، وتوافرله مكاناً ذا أهمية عالية داخل الوحدة .وعلى الإدارة دعم جهود الذكاء الاقتصادي بطريقة متماسكة ومتواصلة وبيان كيف يعمل على جميع الموظفين. ومن دون ذلك، أولئك الذين يعملون على الذكاء الاقتصادي سوف يجدوا انفسهم معزولين و أعمالهم يكون لها تأثير محدود .فالذكاء الاقتصادي يعمل عموما بشكل أفضل عندما يتم دعمه من قبل الإدارة العليا.

- **تثقيف الموظفين**

يجب ان يتم توعية جميع الموظفين بماهية الذكاء الاقتصادي وما الدور الذي سوف يؤديه في تطوير العمل ، فضلاً عن العمل على تشجيع الموظفين لتبادل المعلومات ، اي بناء ثقافة تبادل المعلومات وكسر الجمود من خلال التعليم (the CETISME partnership, 2002,27-28).

- **نهج فريق**

إشراك أكبر عدد ممكن من العاملين في الوحدة الاقتصادية في إنشاء نظام الذكاء الاقتصادي من جميع اقسام الوحدة -المبيعات، والموارد البشرية والتسويق والاتصالات، وغير ذلك وهذا سيضمن تلبية احتياجات جميع الأقسام ، ومن المرجح أن تجعل العاملين أكثر تقبلاً للنظام الجديد. (Cox, 2009, 7).

- **الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات**

قنوات الاتصالات والمعلومات المفتوحة هي المفتاح لنجاح أنشطة الذكاء الاقتصادي بغض النظر عن المكان الذي تختاره الوحدة لوضع وحدة الذكاء الاقتصادي والموظف المسؤول عنها ،. يجب ضمان وجود اتصال كفء وبنية تحتية للمعلومات، سواء كان ذلك من خلال البريد الإلكتروني، اوالإنترانت، اولوحة

الإعلانات، والاجتماعات، والنشرات الإخبارية، وتغيير الطريقة التي تتدفق المعلومات داخل الوحدة،من خلال تكنولوجيا الاتصالات -الفاكس، والبريد الإلكتروني، والهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ، كل ذلك تساعد في نقل المعلومات .فضلاً عن ذلك يجب رفع مستوى الوعي الداخلي للموظف المسؤول عن معالجة المعلومات،و يمكن بناء إنترانت كذلك لزيادة إمكانية الحصول على المعلومات للموظفين ، و يتطلب ذلك تشجيع الموظفين على المشاركة، و تدفق المعلومات على حد سواء نزولا وصعودا من خلال الوحدة الاقتصادية.

حيث ان تكنولوجيا المعلومات من خلال البرمجيات - لمعالجة النصوص وجداول البيانات وقواعد البيانات، الخ، وشبكة التطبيقات -البريد الإلكتروني، والإنترنت، ومتصفحات الويب ،يمكن أن تجعل نظم المعلومات أسرع وأسهل وأفضل (Briciu, 2010, 27-28)

- **اعادة هندسة بيئة العمل**

يجب ان يتم أعادة هندسة العمليات التي يتم تطبيقها داخل الوحدة الاقتصادية في حال رغبت الوحدة الاقتصادية بتطبيق الذكاء الاقتصادي ، لان الذكاء الاقتصادي يحتاج كما بينا في الفقرة السابقة الى ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوحدة فضلاً عن تحسين سير العمل في الوحدة الاقتصادية ،لذا لابد من اعادة هندسة بيئة العمل كأساس لتطبيق الذكاء الاقتصادي (Team Site, 2010, 2).

- **تعيين موقع و موظفي الذكاء الاقتصادي**

تحديد الجهة داخل المنظمة التي تكون نقطة محورية لإدارة المعلومات والتي تكون مسؤوله عن عملية الذكاء الاقتصادي وتساعد النظام لتشغيل أكثر سلاسة. ويشترط فيمن يعين ضمنها أن يكون محاورا فاعلا لأنه سوف يكون مسؤولاً عن المعلومات وتنسيق تدفقها حول الوحدة .. ويجب ان يكون لديه خلفية أو خبرة في مجال علم المعلومات أو لديه خبرة بالأبحاث و التحليل .وكذلك يجب ان يتم اختيار موقع الذكاء الاقتصادي في الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية هل يجب ان يكون وحده منفصله عن الاقسام داخل الوحدة أو أن يكون جزءاً من كل قسم وهذا يتم تحديده حسب طبيعة والاحتياجات للذكاء الاقتصادي الذي تم إنشاؤه (the CETISME partnership, 2002,29-31).

بعد أن بينا في العرض السابق نشأت ومفهوم الذكاء الاقتصادي واهميته في حال تطبيقة على صعيد الاقتصاد الكلي او على مستوى الوحدات اقتصادية ، فضلاً عن مراحل الذكاء الاقتصادي وعناصره و المتطلبات الاساسية لتطبيق الذكاء الاقتصادي.

تستطيع الباحثتان القول ان الذكاء الاقتصادي نظام معلومات يساعد الوحدات الاقتصادية من خلال تطبيقه الإفادة من المعلومات التي يوافرها والتي تتناسب مع القرار المتخذ، ويمكن عَدّ الذكاء الاقتصادي من اهم نظم المعلومات المعاصرة التي يكون لها اثر في الوحدات الاقتصادية ألمطبقه له، من خلا توفيره معلومات مختلفة ومتنوعة عن البيئة الخارجية التي يمكن ان تساعد الوحدة الاقتصادية في التميز على اقرانها وتحقيق الميزة النتافسية .

المبحث الثاني

علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالذكاء الاقتصادي

يسعى نظام المعلومات المحاسبية في اي وحدة اقتصادية الى تحقيق هدف عام يتمثل بتوفير المعلومات التي تساعد في اتخاذ العديد من القرارات ، لذا سنحاول في هذا المبحث توضيح مفهوم المعلومة ونظم المعلومات في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة ونظم المعلومات المحاسبية بصورة خاصة وعلاقته بالذكاء الاقتصادي.

المعلومة الإستراتيجية وعملية الذكاء الاقتصادي

أصبحت المعلومة في الوقت الحاضر تشكل مورداً أساسيا بالنسبة للوحدات الاقتصادية، حيث أن مفهوم القوة اليوم بالنسبة للوحدات مرتبط بالقدرة على اكتساب المعلومة وإنتاجها.

وكذلك الأمر بالنسبة للوحدات التي تسعى لتحقيق ميزة تنافسية، فأنها تسعى لتكون الأولى بين المنافسين في حصولها على المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب (حديد، 2012، 5).

إن قيمة المعلومة تعتمد على مدى منفعتها و هذا يتطلب مجموعة حقيقية من المعلومات التي تستطيع الحصول عليها ، فالصعوبة تتمثل أساسا في معرفة المعطيات و المعلومات التي يجهلها الغير أو على الأقل التي يصلوا لها قبلنا ، أو حيازة المعلومات (بطرق غير شرعية أو بطريقة حربية) التي يعرفها الغير ، لكنها مخبأة ، فالصعوبة ليست في حيازة المعلومة ، و إنما في إستخراج هذه المعلومة بطريقة أسرع من الآخرين من الكم الهائل للمعلومات المتاحة (الخليل و بوعبدلي، 2012، 14) .

إن أهمية المعلومات تزداد يوما بعد يوم كعنصر منافسة ومورد إستراتيجي هام جدا بالنسبة لأي منظمة، وبالوقت نفسه تزداد معه أهمية نظام المعلومات كوسيلة لتحصيل وتحليل ومعالجة المعلومات وخزنها واسترجاعها لغرض تغذية القرارات الإدارية، وفي هذا السياق تتخذ نظم المعلومات أشكالا وأنواعا مختلفة لكي تتماشى مع الأغراض والأوضاع المتغيرة.

لعل أحد أشكال هذه النظم هو نظام المعلومات الإستراتيجية، يهدف إلى تحصيل المعلومات الإستراتيجية ، في البيئة التي تتميز بالتغيير والاضطراب، وهذا بهدف تقديم المعلومات التي تساعد على صنع قرارات إستراتيجية فعالة.(زرواط وملاحي،138،2013).

لقد أصبحت المعلومات موردا جوهريا للوحدات الاقتصادية في العصر الحالي، فلكي تحافظ الوحدات الاقتصادية على بقائها، يلزم أن تجمع و تنقي وتخزن وتستخدم كما هائلا من البيانات والمعلومات، أما إذا أرادت الازدهار فيلزمها أن تؤدي هذه الوظائف على مستوى أفضل مما يقوم به منافسوها، وبالتالي أصبحت المعلومات أساسا جديدًا لخلق أسلوب المنافسة والتفوق فيه بين الوحدات. و ما يميز المعلومات عن بقية الموارد الأخرى بالوحدة ان المعلومات مورد يمكن إعادة استغلاله، وحين يتم استدعاء المعلومات واستخدامها فإنها لا تفقد قيمتها حيث تكتسب المعلومات قيمة من خلال عمليات استخدامها.

فالمعلومات مورد استراتيجي يجب أن يعني بالأهمية، بحكم تواجدها (المعلومات) في كل وظائف الوحدة الاقتصادية ، ومن ثم تظهر ضرورة تجميعها، وتنميتها، وصيانتها وحمايتها من الضياع أو التجسس والرفع من مخزوناتها، وبخاصة تلك التي تمثل ورقة رابحة للوحدة الاقتصادية (قدوري وعاشور ، 2010، 13).

حيث بدأ الاهتمام بالمعلومات الإستراتيجية في بداية 1970، واستخدمت العديد من المصطلحات منذ ذلك الحين لمعالجة المواءمة بين نظم المعلومات وإستراتيجية الأعمال .المصطلحات المشابهة هي، على سبيل المثال، نظم المعلومات الإستراتيجية (ISS)، ونظم المعلومات والتخطيط الاستراتيجي (ISSP) ونظم المعلومات الإستراتيجية والتخطيط (Galliers & Leidner, 2003, 65-66) (SISP) . وقد عرفت المعلومة الإستراتيجية "بأنها مجموعة معلومات تحمل أو تنقل معرفة حول حدث أو موضوع ما ، وهي تسمح للفرد بالمعرفة الجيدة لمحيطه ، حيث تمثل كل المعلومات التي يمكن أن تكون ذات فائدة للوحدة الاقتصادية ، وتتميز المعلومات بأنها تخص مجالات متعددة ولا يمكن تجزئتها ولا الاعتماد عليها بشكل متكامل ، و يمكن ان تحدد للوحدة نشاطها ومحاور تطورها" (بوزيدي، 2012، 394).

وقد تطورت نظم المعلومات خلال الفترات الزمنية وقد كانت هناك وجهات نظر مختلفة بهذا الشأن والتي يوضحها الجدول (1) (Hsu & Pant, 1995,2). ىعُدُّ مفهوم المعلومة الإستراتيجية ومفهوم الذكاء الاقتصادي مفهومان متلازمان ومتقاربان لا يكاد يفصل بينهما إلا خط رفيع، فكثير من الكتاب يعتبر أن مفهوم المعلومة الإستراتيجية هو مرادف للذكاء الاقتصادي، في حين يرى البعض الآخر الاختلاف في تطبيقات كل من المفهومين، أما بعض الكتاب فيرى أن مفهوم المعلومة الإستراتيجية هو مكمل للذكاء الاقتصادي.

جدول (1)

مراحل نظم المعلومات

المدة	العهد	الخصائص
سنوات 60	معالجة البيانات	الحواسيب المستقلة، بعيدة عن المستخدمين، وظيفة خفض التكاليف.
سنوات 70-80	نظم المعلومات الإدارية	تبويب العمليات، مترابط، تنظم لخدمة الإدارة، ودعم الأعمال التجارية.
سنوات 80- 90	نظم المعلومات الإستراتيجية	الشبكية، وأنظمة متكاملة ومتاحة وداعمة للمستخدمين، فيما يتعلق باستراتيجية الأعمال، وتمكين الأعمال - الأعمال مدفوعة.
سنوات 90-	الذكاء الاقتصادي	ادارة المعرفة،المعلومة الاستراتيجية، ادارة المخاطر، النفوذ، السلامة والامن، الجودة الشاملة.

المصدر:- بتصرف من (Hsu &Pant, 1995,2)

فكما هو موضح في الجدول (1) ، فإن الذكاء الاقتصادي يتعدى سياق المعلومة الإستراتيجية لأنه أشمل، حيث ان الذكاء الاقتصادي نظام واسع وشامل للمعلومات يتضمن مجموعه من المفاهيم والقيم التي تخدم الوحدة الاقتصادية. فالمعلومة الإستراتيجية تمثل مرحلة أو حلقة من حلقات الذكاء الاقتصادي، غير أن مفهوم المعلومة الإستراتيجية تنحصر تطبيقاته على مستوى معين ، في حين أن الذكاء الاقتصادي يضيف إليها متغيرات ومفاهيم أخرى لتتجلى تطبيقاته على مستويات عديدة.

وبما ان نظم المعلومات المحاسبية تُعَدُّ من أقدم نظم المعلومات في الوحدات الاقتصادية ، والذي يُعَدّ مورداً هاماً للمعلومات لذا يمكن ان يشكل هذا النظام ركيزة أساسية لإنشاء اي نظام معلومات ومن بينها الذكاء الاقتصادي بما يقدمه من معلومات مالية واسعة عن الوحدات الاقتصادية، ويمكن القول في الوقت الحاضر ومع التطورات في تكنولوجيا المعلومات تعدى دوره في تقديم المعلومات المالية فقط إلى معلومات أخرى تساعد في اتخاذ القرارات وليس القرارات الادارية فقط وانما قرارات تكتيكية واستراتيجية تخدم سياسات معينة في الوحدة الاقتصادية .

أبعاد مفهوم نظم المعلومات

السؤال الذي يتبادر الى الذهن لماذا نحن بحاجة الى دراسة نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ؟
وللاجابة عن هذا التساؤل نقول أصبحت نظم المعلومات مندمجة في أنشطة أعمالنا اليومية وفي وظائف المحاسبة، والتمويل، وإدارة العمليات، والتسويق، وإدارة الموارد البشرية، أو أي وظيفة أعمال رئيسة اخرى .إنَّ نظم المعلومات واستخدام التكنولوجيا هي عناصر حيوية في الوحدات الاقتصادية الناجحة ويقول البعض إنها من ضرورات العمل (O'Brien & Marakas, 2011,4).

وتعرف نظم المعلومات من الناحية الفنية كمجموعة من المكونات المترابطة التي تقوم بجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات لدعم اتخاذ القرار ،والرقابة في الوحدة الاقتصادية ، فضلاً عن دورها في دعم أ تخاذ القرارات، والتنسيق،والرقابة ، و تساعد نظم المعلومات كذلك المديرين والعمال بتحليل المشكلات، وتصور الحلول للموضوعات المعقدة، وايجاد منتجات جديدة. حيث توفر نظم المعلومات معلومات هامة وكثيرة عن المستخدمين والأماكن والأشياء داخل الوحدة الاقتصادية أو في البيئة المحيطة بها .فالمعلومات تعني البيانات التي تتم معالجتها بشكل يمكن أن تكون مجدية ومفيدة للإنسان. أما البيانات، فهي مجموعة من الحقائق الخام تمثل الأحداث التي تحدث في الوحدات الاقتصادية أو البيئة المادية قبل أن تنظم وترتب على شكل يمكن للمستخدمين فهمها واستخدامها . (Laudon & Laudon, 2012,15) .

أن الغرض من نظم المعلومات هو الحصول على المعلومات الصحيحة للأشخاص المناسبين وفي الوقت المناسب وبالكمية المناسبة وبالشكل الصحيح . اي تقديم معلومات مفيدة(Rainer & Cegielski, 2011,10).

ولأجل ان نفهم تماماً نظم المعلومات، يجب أن نفهم على نطاق أوسع الوحدة الاقتصادية ، وإلادارة، وأبعاد تكنولوجيا المعلومات وسعيهم لتوفير حلول للتحديات والمشكلات في بيئة الأعمال. والشكل(6) يوضح ذلك ، حيث يتطلب الفهم الأوسع لنظم المعلومات، فهم إلادارة والأبعاد التنظيمية للأنظمة فضلاً عن الأبعاد التقنية ، والقضاء على الجهل بأمور الحاسوب والتركيز في المقام الأول على معرفة تكنولوجيا المعلومات.(Laudon & Laudon, 2012,17) .

ولغرض تصميم نظم معلومات متكامله يجب ان تدُرس الابعاد الثلاثة (تكنولوجيا المعلومات، الوحدات الاقتصادية، وإلادارة) ، حيث ان نظم المعلومات جزء لا يتجزأ من الوحدات الاقتصادية وبالتالي أي نظام معلومات كفوء يعمل على إيجاد قيمة للوحدة من خلال دوره في حل القضايا التي تعاني منها إلادارة مثل إيجاد منتجات جديدة ، وتعزيز الميزة التنافسية ، وليس ذلك فقط حيث على إلادارة أن تعمل على إعادة هندسة الوحدة من وقت لأخر ، لتحقيق الدور الابداعي في عملها ويمكن ان يتم ذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، حيث ان توفير التقنيات الحديثة في العمل يساعد على تحقيق وفورات في الوقت والجهد والتكلفة فضلاً عن أنها تُعَدّ أداة من ادوات إلادارة في عملية التغير. بذلك يمكن القول ان نظام المعلومات هو النظام الذي يخلق قيمة للوحدة الاقتصادية والذي يمكن أن يوافر الحلول للإدارة من خلال المعلومات التي يقدمها لمواجهة التحديات التي تفرضها البيئة .

الشكل (6)
ابعاد نظم المعلومات

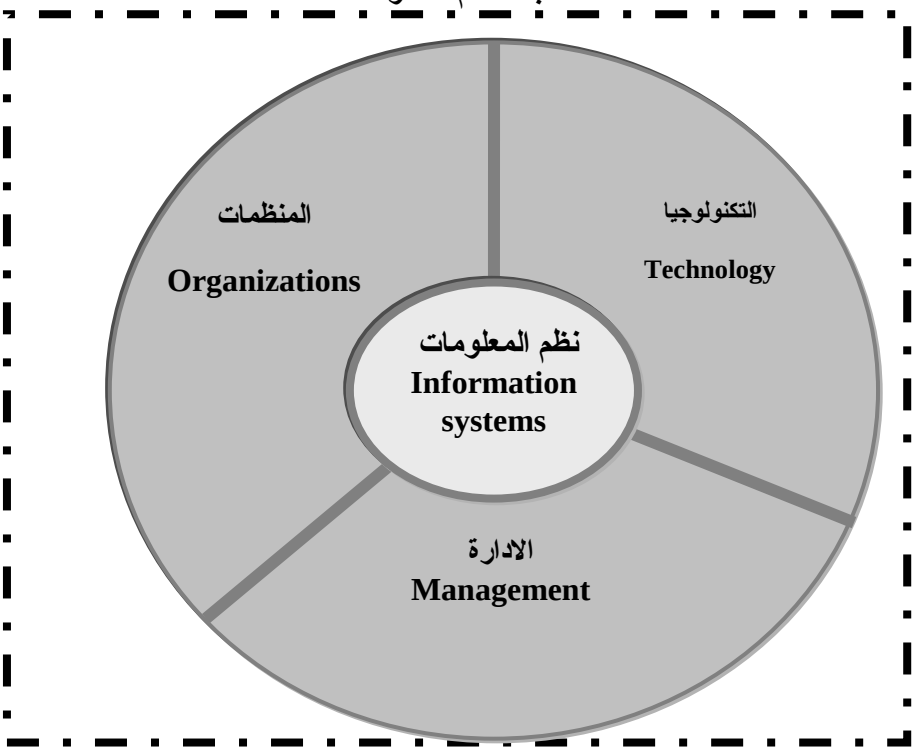

Source: (Laudon & Laudon, 2012,18).

أنواع نظم المعلومات

هناك أنواع مختلفة من نظم المعلومات تؤدي وظائف متعددة في الوحدات الاقتصادية ، وتخدم الوظائف داخلها ، واحتياجات العمل، ومستويات إلادارة . باختلاف أهداف وبناء، ومصالح، ومناهج تلك الوحدات الاقتصادية .(OZ, 2009, 415-416)

هناك من يقسم نظم المعلومات على انواع مختلفة في الوحدات الاقتصادية وتكون هذه النظم مبنية على اساس تكنولوجيا المعلومات منها نظام تخطيط موارد الوحدة ERP ونظام معالجة العمليات والتي يتضمن مجموعة من الانظمة ،كنظم المعلومات المحاسبية، ونظام معلومات التمويل، ونظم معلومات ادارة العمليات والانتاج،و نظم معلومات التسويق، ونظم معلومات الموارد البشرية، وكما مبين في الشكل(7) (Rainer & Cegielski, 2011,38).

الشكل (7)

أنواع نظم المعلومات مبنية على أساس تكنولوجيا المعلومات

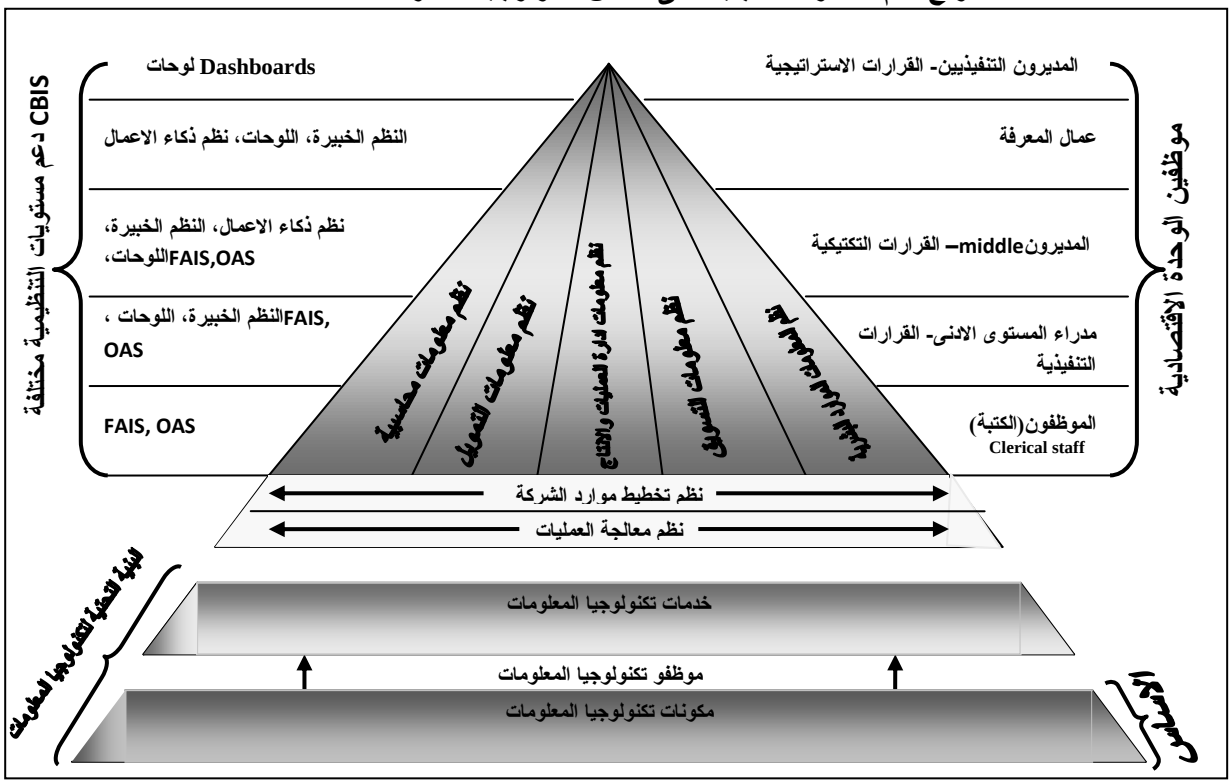

Source:- (Rainer & Cegielski, 2011,38).

وهناك من يقسم نظم المعلومات في الوحدات الاقتصادية على نظامين هما نظام المعلومات الادارية ونظام المعلومات المحاسبية، وهناك من يُعَدّ نظام المعلومات المحاسبية جزءاً من نظام المعلومات الادارية على كون ان النظام المحاسبي يقدم معلومات مالية يمكن ان يستفاد منها نظام المعلومات الادارية (Hall,2011,7) .والشكل(8) يوضح ذلك.

النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من عدد من النظم الفرعية وقد اختلف الكُتّاب في طريقة تناولها فالبعض تناولها بشكل دورات والبعض قسمها كما يأتي (Hall,2011,10):

- نظام معالجة المعاملات.
- نظم دفتر الاستاذ العام والتقارير المالية.
- نظام تقارير إلادارة.

- **نظام معالجة المعاملات**

معالجة المعاملات هي أمر رئيس في الوظيفة العامة لنظام المعلومات عن طريق تحويل الأحداث الاقتصادية الى معاملات مالية، وتسجيل المعاملات المالية في السجلات المحاسبية (السجلات والدفاتر) ، وتوزيع المعلومات المالية الأساسية لموظفي العمليات لدعم عملياتها اليومية. و نظام معالجة المعاملات يتعامل مع الأحداث التجارية التي تحدث بشكل متكرر .وفي يوم معين تقوم الوحدة بمعالجة آلاف المعاملات .

وللتعامل بكفاءة مع مثل هذا الحجم، يتم تجميع أنواع مماثلة من المعاملات معا في دورات .و نظام معالجة المعاملات يتكون من ثلاث دورات :دورة الإيرادات، دورة الإنفاق، ودورة التحويل .وكل دورة يتم فيها جمع ومعالجة أنواع مختلفة من المعاملات المالية.(Hall,2011,10) .

الشكل (8)
نظم المعلومات في الوحدات الاقتصادية

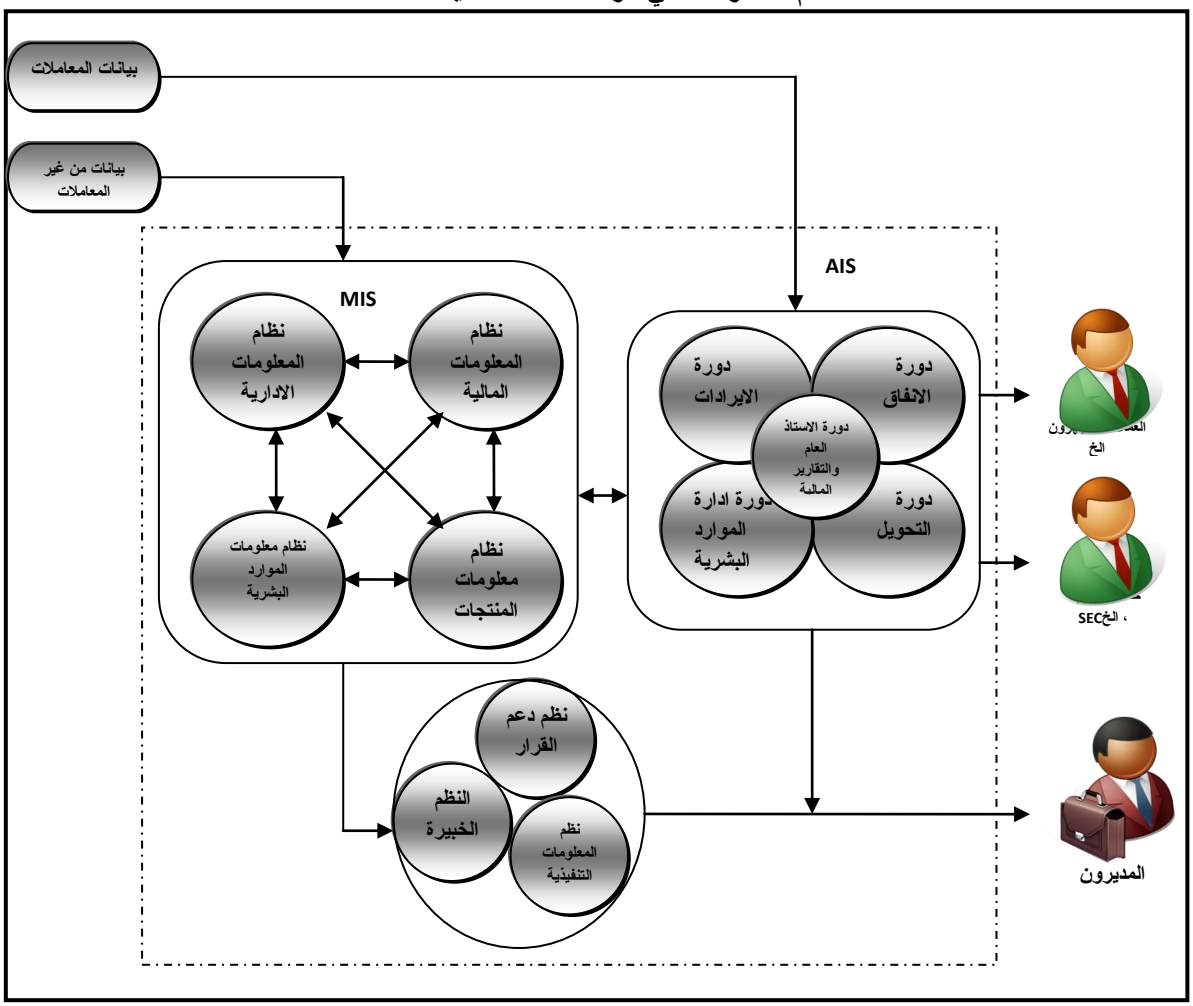

Source:- (Wilkinson et.al. ,2000,17).

فدورة الايرادات هي مجموعة من الانشطة المتكررة ،وعمليات معالجة المعلومات المتعلقة بها ،وتتمثل هذه الانشطة بعمليات تزويد الزبائن بالمنتجات والخدمات ، وجمع المتحصلات النقدية عن تلك المبيعات ، ان الهدف الاولي من دورة الايرادات هو وضع المنتج المناسب في المكان المناسب ،وفي الوقت المناسب وبسعر مناسب(Romney &Steinbar,2006,354).

وتتكون دورة الايراد من نظامين هما نظام معالجة المبيعات ونظام المتحصلات النقدية حيث ان عملية البيع تبدأ مع العميل لبيع السلع أو الخدمات وتنتهي مع جمع النقدية من العملاء ولمعالجة المبيعات في الوقت المناسب وبطريقة فاعلة، يجب أن تكون المنظمة قادرة على تتبع كل الايرادات التي على مديني الوحدة الاقتصادية .وان الحفاظ على سجلات العملاء هو وظيفة مهمة لـ AIS . وهذا يشمل التحقق من دفع الفواتير ،وقدرة العميل ، وتأريخ الدفع، وتعيين حدود الائتمان ودرجات التقييم للعملاء، وتتبع الفواتير لجميع العملاء. ومعالجة العائدات وتشمل ملء أوامر العملاء. وهذا يتطلب صلة مع وظيفة مراقبة المخزون (Bagranoff et.al. ,2010 ,226) .

اما دورة الانفاق فتتضمن مجموعة من الانشطة المتعلقة بعمليات شراء السلع والخدمات والمدفوعات النقدية لقاء ذلك (Wilkinson et.al. ,2000,45) . وبشكل عام، هناك ثلاثة أنواع أو أشكال مختلفة من دورة الإنفاق يمكن تحديدها بالاتي (Boczko,2007 ,422) :

1- النفقات المتعلقة بالإيرادات، والتي نعني بها: -
- شراء الأصول المتداولة(مثل الأسهم) للاحتفاظ بها أو البيع لغرض المتاجرة.
- شراء الخدمات لاستخدامها من قبل أو داخل الوحدة الاقتصادية.

2- النفقات المتعلقة برأس المال - وهذا الإنفاق معني بشراء الأصول الثابتة للاحتفاظ بها واستخدامها داخل الوحدة الاقتصادية .

3- النفقات المتعلقة بالموارد البشرية (أو دورة مكافأة الموظف). وهذه هي دورة الإنفاق المعنية بشراء ودفع ثمن الخدمات الشخصية عبر نظام الرواتب.

اما بالنسبة لدورة التحويل فهي ببساطة عبارة عن مجموعة من الأنشطة المترابطة، والتي تسهم في ايجاد منتج رائج . وتشمل هذه الأنشطة : تطوير المنتج ، تخطيط الإنتاج / جدولة عمليات التصنيع ، وإدارة الإنتاج ، وإدارة التكاليف (Boczko,2007 ,489) .

وتضم نظامي تخطيط ورقابة الانتاج ونظام محاسبة التكاليف حيث ان الهدف من التخطيط هو تطوير خطة انتاج كفوءة بشكل كافٍ لتوفير الاوامر الحالية والطلب قصير الامد وفي الوقت نفسة التقليل للحد الادنى من مخزون المواد الخام ومخزون الانتاج التام . اما محاسبة التكاليف فيقدم معلومات من اجل التخطيط والرقابة وتقييم عمليات الانتاج ، وتقديم بيانات دقيقة عن تكلفة المنتجات لغرض التسعير وقرارات اختيار المنتجات، وكذلك توفير المعلومات لغرض احتساب قيمة المخزون وكلفة البضاعة المباعة .(Romney &Steinbar,2006,461-467)

- **نظم دفتر الاستاذ العام والتقارير المالية**

نظام الأستاذ العام (GLS) ونظام إعداد التقارير المالية (FRS) هما نظامان فرعيان ترتبطان مع بعضها ارتباطا وثيقا.بسبب الاعتماد المتبادل ، وينظراليهما عموما على أنهما نظام واحد متكامل. فالجزء الأكبر من البيانات التي تدخل نظام الاستاذ العام يأتي من دورات المعاملات.وتتم معالجة ملخصات نشاط دورة المعاملات من قبل نظام الأستاذ العام لتحديث حسابات مراقبة دفتر الأستاذ العام .

اما التقارير المالية عن الموارد المالية والتغييرات في تلك الموارد يتم تقديمها من قبل نظام التقارير المالية، حيث يقدم هذه المعلومات الى المستخدمين الخارجيين في المقام الاول ويُعَدّ هذا النوع من التقارير الزامي للوحدة الاقتصادية لان الوحدة لديها خيارات قليلة في المعلومات التي تقدمها، ويتكون جزء كبير من هذه المعلومات بالبيانات المالية التقليدية .

- **نظام تقارير الإدارة**

يوافر نظام تقارير الإدارة المعلومات المالية الداخلية اللازمة لإدارة الأعمال التجارية . حيث يجب على المديرين التعامل على الفور مع العديد من مشكلات العمل يوما بعد يوم، فضلا عن التخطيط والرقابة على عملياتها.و يحتاج المديرين الى معلومات مختلفة لأنواع مختلفة من القرارات التي يجب القيام بها . وتتضمن التقارير النموذجية التي ينتجها نظام تقارير الإدارة الميزانيات وتحليل التكلفة والحجم والربح، والتقارير باستخدام البيانات بالكلفة الحالية (وليس التاريخية). ويسمى هذا النوع من التقارير التقارير التقديرية لأن الوحدة يمكن أن تختار ما هي المعلومات التي تحتويها التقارير وكيفية تقديمها (Hall,2011,10) .والشكل (9) يوضح ذلك.

الشكل (9)
النظم الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية

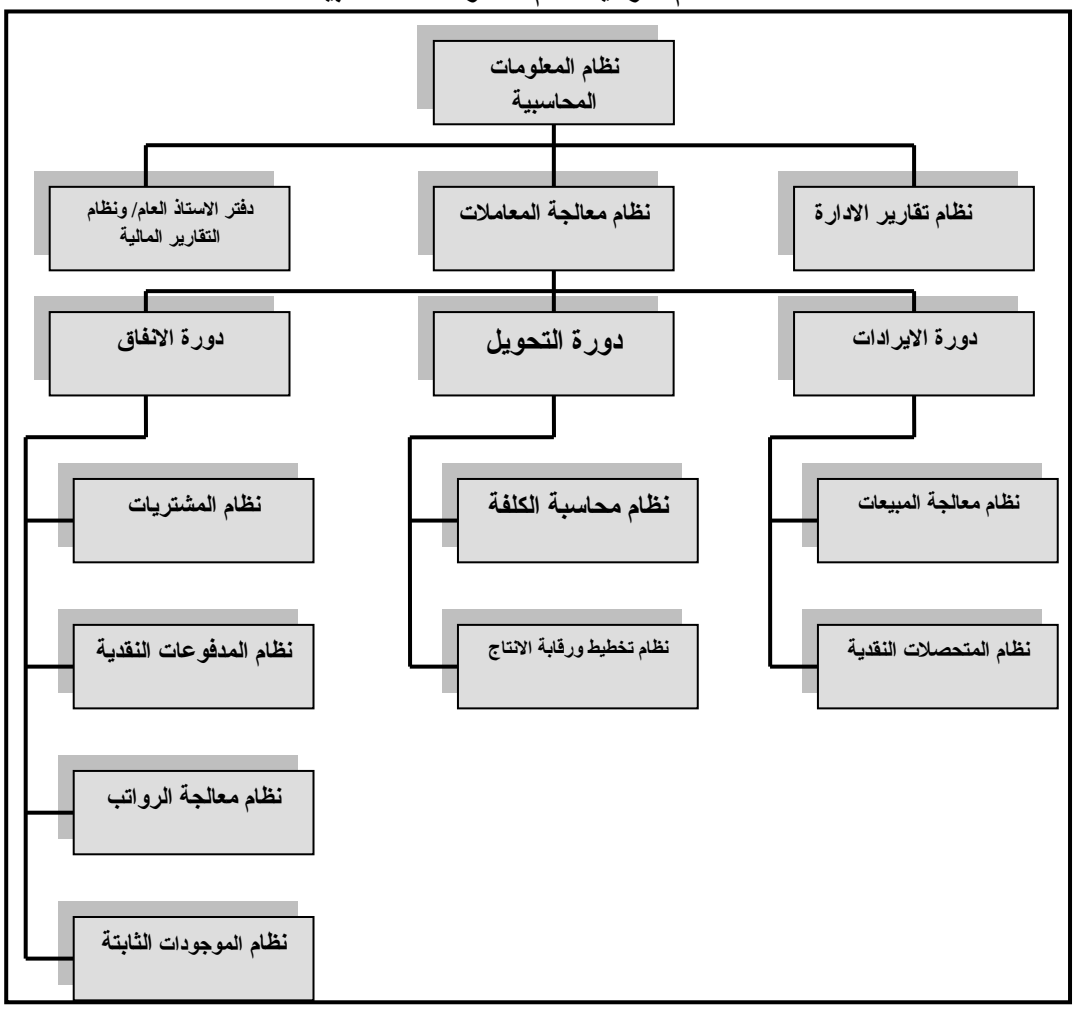

Source: (Hall,2011,8)

دور نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية

يعتمد استمرار بقاء ونمو الوحدة بشكل متزايد على توفير المعلومات المحاسبية الفاعلة لمجموعة واسعة من أصحاب المصالح الداخلية والخارجية على حد سواء .ووضوح طبيعة وحجم وموقع وتعقدعمل الوحدة يكون لها تأثير مباشر ليس على مستخدمي أنظمة المعلومات المحاسبية للوحدات الاقتصادية فقط، ولكن على أنواع المعلومات التي تطلب من مجموعات أصحاب المصالح المختلفة أيضا (Boczko,2007,21).

وبسبب قيام AIS بوظائفه داخل الوحدة ، ينبغي أن يتم تصميمه بحيث يعكس ثقافة (Culture) تلك الوحدة ،و ان ثقافة المنظمة تؤثر في تصميم AIS ، ومن المهم ادراك ان تصميم AIS يمكن ان يؤثر كذلك في ثقافة المنظمة من خلال الرقابة على تدفق المعلومات داخلها ، وعلى سبيل المثال يعمل نظام المعلومات المحاسبية الذي يجعل الوصول للمعلومات سهلاً وعلى نطاق واسع من أجل المزيد من اللامركزية.

وكذلك يؤدي نظام المعلومات المحاسبية الخاص بالوحدة الاقتصادية دوراً مهما في مساعدتها على تبني موقف استراتيجي معين والحفاظ عليه ،فتحقيق التوافق بين الأنشطة يتطلب جمع البيانات الخاصة بكل نشاط، كما إنه من المهم ان يجمع النظام بيانات مالية وغير مالية خاصة بأنشطة الشركة ويربط بينها (Romney &Steinbar,2006,9- 10) .

وتعد تكنولوجيا المعلومات (IT) من القضايا التي بدأت تعكس أهمية استخدام المعلومات المعالجة تكنولوجيًا في خدمة جوانب متعددة في المجتمع .وقد أدى التطور في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة الاهتمام بإعداد البرامج المحاسبية المتكاملة لتشغيل البيانات مما أدى إلى ظهور مصطلح جديد في الفكر المحاسبي أطلق عليه نظام التشغيل الالكتروني .والشركات الصناعية مطالبة بدورها بتطوير خدماتها وأنظمتها المعلوماتية مما يستدعي اهتمامها المتزايد بوسائل تكنولوجيا المعلومات وأدواتها(ميدة، 2009، 533).

ومن المعروف بأن استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية ذلل عقبات ومصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي ، فقد جعل آلية تسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جدا وبدقة قد تكون متناهية النظير ، بل مكن الشركات من الحصول على مخرجات النظام في أي وقت تشاء ، كما مكنها كذلك من

الاستغناء عن طرائق محاسبية تقليدية ، مثل: طريقة الجرد الدوري للمخزون ، فلقد كان من الصعب على كثير من الشركات التي تتعامل بسلع عديدة وذات قيمة منخفضة أن تستخدم طريقة الجرد المستمر للتكلفة المترتبة على استخدام تلك الطريقة ، ولكن الآن وبوجود الحاسوب أصبح استخدام طريقة الجرد المستمر أمرا ميسرا وغير مكلف.

ومن الجدير بالذكر ، انه بالرغم من استخدام الشركات للحاسوب ، الا ان نظام المعلومات المحاسبي بقي كما هو ، وأعني بذلك أن السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة بالنظام المحاسبي ، بقيت كما هي ولكن زادت بعض الشيء وبشكل يتماشى مع متطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي في الحاسوب(القشي،2003، 33).

دور نظام المعلومات في الذكاء الاقتصادي.

إن نظام المعلومات في الوحدة الاقتصادية يسعى الى تقديم الحلول للمشكلات المعترضة واستثمار الموارد المعرفية الموجودة بها من خلال التعامل مع الكم الهائل من المعلومات ، لذا فأن طريقة عمله تختلف عن طريقة عمل الوظائف الاخرى ، كون التعامل يكون مع ما هو فكري غير ملموس الذي يتخطى الحدود التنظيمية والوظيفية للوحدة الاقتصادية، ويدخل ضمن مكونات كل وظيفة في الوحدة الاقتصادية ، زيادة على صعوبة تحديد مدخلاته بدقة مثل بقية الوظائف ، فضلاً عن كون المعلومات ليست هدفاً في حد ذاتها وانما الانتفاع منها ومن تطبيقها على مختلف الانشطة وتعميم استعمالها بين الافراد بما يعود بالفائدة هو هدفها النهائي (محمد، 2012، 11).

ويمثل نظام المعلومات مورداً هاماً للوحدات في عملية الذكاء الاقتصادي ، فالاخير يقدم وسيله للوصول السريع الى المعلومات الفريدة من نوعها . كما يساعد الذكاء الاقتصادي في التغلب على المسافات والزمن من خلال السماح للاتصال الفوري بين الاشخاص. ففي تقرير لـ CIGEF في اذار 2003 "يمكن لنظم المعلومات بأدائها الفني وفروعها الجانبية في تسريع جذري لتطوير الذكاء الاقتصادي وتعزيز الثقافة الجماعية للمعلومة (منصوري، 2012، 16).

فتعمل انظمة المعلومات والذكاء الاقتصادي على جمع وحماية المعلومة في الوحدة الاقتصادية ، فيحرص كل منهما على توفير المعلومة المناسبة للشخص المناسب وفي الوقت المناسب. حيث يقوم الذكاء الاقتصادي من اجل ادارة نظام المعلومات بتحديد المشكلات الرئيسة وتعريف الاولويات ، ومعرفة اين ومتى وكيف يتم البحث عن المعلومات ، وفهم وتحليل المحيط، واستعمال المعارف من اجل القيام بعمليات تطوير وحماية نظام المعلومات، ووضع قواعد لحماية المعلومات . والشكل (10) يمكن ان يوضح العلاقة بين الذكاء الاقتصادي ونظم المعلومات(مصطفى ، 2012، 7) .

الشكل (10)
العلاقة بين الذكاء الاقتصادي ونظم المعلومات

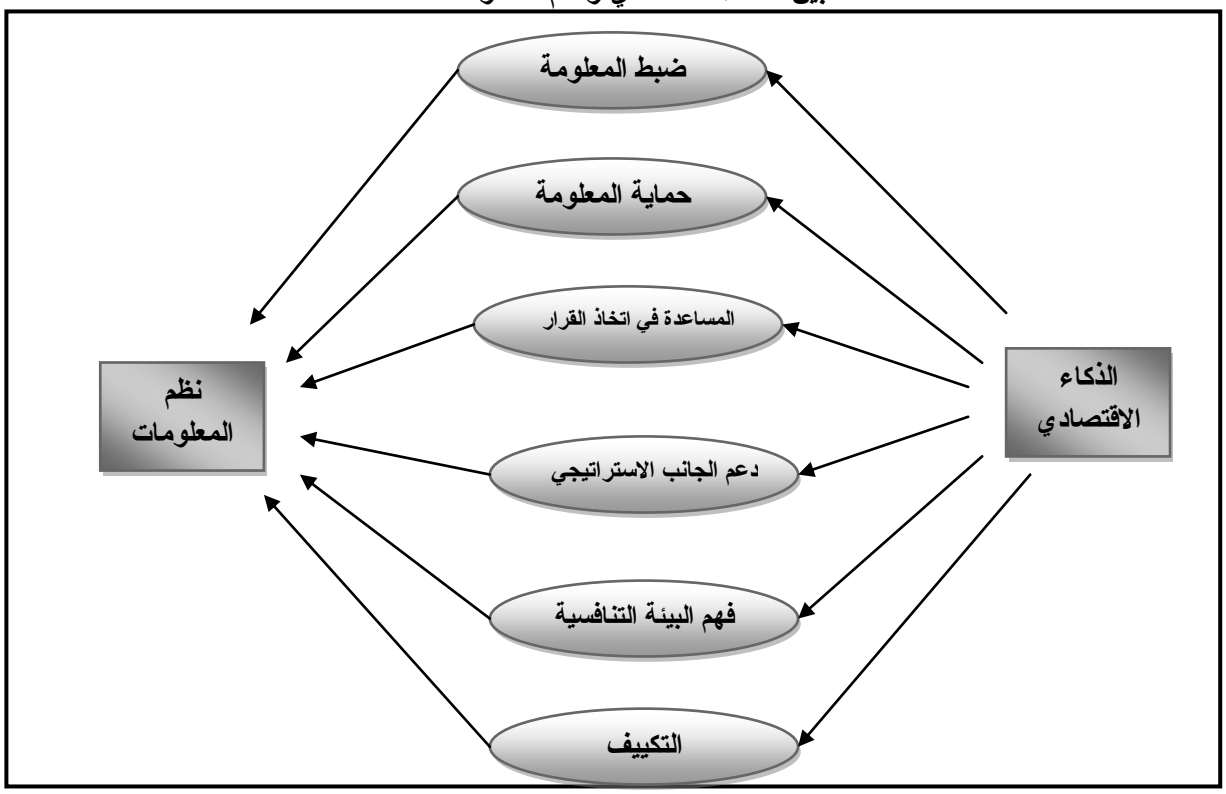

المصدر:- (مصطفى ، 2012، 8)

ويلاحظ من خلال الشكل ان:-

- **ضبط المعلومة:- يقوم الذكاء الاقتصادي بجمع ومعالجة وارسال المعلومة ،فهو يعمل على ضمان معلومات قيمة وفي الوقت المناسب.**
- **حماية المعلومات: يسمح الذكاء الاقتصادي بتمكين الوحدة من ضمان امن نظام المعلومات الخاص بها.**
- **المساعدة في اتخاذ القرار: فيقوم الذكاء الاقتصادي بإنشاء عملية تنظيم ندرة المعلومات وتوجية معناها مع حمايتها واستخدام جميع مصادر المعلومات المتاحة.**
- **دعم الجانب الاستراتيجي :يسمح الذكاء الاقتصادي بمعرفة مكانة ودور نظام المعلومات في استراتيجية الوحدة الاقتصادية مع معرفة التهديدات والفرص المحيطه**
- **فهم البيئة التنافسية: يمكن الذكاء الاقتصادي من فهم استراتيجيات منافسي الوحدات الاقتصادية واتجاهات السوق الديناميكية والاقليمية والممارسات المحلية والدولية.**
- **تكييف نظام المعلومات: يقوم الذكاء الاقتصادي بتكييف نظام المعلومات لتطوير الوحدة الاقتصادية ومحيطها، فيعد اداة لرصد عوامل التطور والكشف عن التغيرات (مصطفى ، 2012، 8) .**

فنظام المعلومات يؤدي دوراً مهماً وحساساً داخل الوحدة الاقتصادية بصفته منتجاً للمعلومات ، فهو يُعَدُّ عنصراً حيوياً في نظام الذكاء الاقتصادي ، حيث تمثل مكونات نظام المعلومات البنية التحتية للذكاء الاقتصادي ، وهناك من ينظر الى الذكاء الاقتصادي كنظام متطور اساساً من نظام المعلومات عبر شموله بعمليات أخرى (مغمولي ،2012، 9).

كما تظهر اهمية نظم المعلومات في تدعيم الذكاء الاقتصادي في الوحدة من خلال درجة مساهمة الانظمة الرئيسية في كل نشاط من انشطة الوحدة خاصة تلك المرتبطة اكثر بالجانب المعرفي، كون الميزة الوحيدة المساندة للوحدة تأتي مما تعرفه اجمالاً عن الاعمال والزبائن والموردين وكيف تستخدم ما تعرفه بفاعلية، وكم هي جاهزة لاكتساب واستخدام المعلومات والمعرفة الجديدة (محمد، 2012، 10).

مما سبق فأن الذكاء الاقتصادي يرتكز أساساً على تحصيل المعلومات الضرورية ذات الجودة العالية للاستفادة منها داخل الوحدة الاقتصادية، حيث يعمل الذكاء الاقتصادي على تلبية احتياجات الوحدة من المعلومات سواء كانت هذه المعلومات ماضية او حالية او مستقبلية (مغمولي، 2012، 9). فالذكاء الاقتصادي لا يمكن فصله عن المعلومة ، فالأهمية الكبيرة للمعلومة في الوحدة بكونها مورداً اساسياً تعمل على تغيير العلاقات المعقدة التي تربط الوحدة بمحيطها (منصوري، 2012، 17).

وترى الباحثتان ان هناك العديد من نظم المعلومات في الوحدة الاقتصادية وتصنف حسب المعلومات التي يقدمها والتي اهمها نظم المعلومات المحاسبية ،حيث تُعَدُّ المعلومات التي توافرها العنصر الأساسي للمساعده في اتخاذ القرارات ، حيث وأن نظم المعلومات المحاسبية تتوسط نظم المعلومات في أي وحدة اقتصادية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إدراك ما تهدف إليه، لاسيما وأنها تهتم بتحديد نتائج العمليات المالية للوحدة، عن طريق تحديد، وقياس المعلومات الكمية والمالية، والتي تتعلق بنشاط الوحدة، وإعداد التقارير خلال مدة معينة ، فتعمل على إعداد معلومات مالية ونوعية لاتخاذ القرارات من قبل المستفيدين الداخليين لتلك القرارات التي تؤثر في أحداث مستقبلية، مع توافر خاصية ما تسعى إليه نظم المعلومات المحاسبية والمتمثل في زيادة فاعلية المخرجات الرئيسة للنظام المحاسبي عموماً وهي المعلومات المحاسبية ، من خلال زيادة كفاءتها ومنفعتها وفاعليتها وتكاملية المعلومات المختلفة المفصح عنها، وظهورها كوحدة واحدة ، فتعمل هذه النظم من خلال الذكاء الاقتصادي على توفير المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب.

المبحث الثالث
الاستنتاجات والتوصيات

أولاً :- الاستنتاجات

1. الذكاء الاقتصادي نظام معلومات كبير يساعد الوحدات الاقتصادية من خلال تطبيقه الإفادة من المعلومات التي يوافرها والتي تتناسب مع القرار المتخذ، ويمكن عَدّ الذكاء الاقتصادي من اهم نظم المعلومات المعاصرة التي يكون لها اثر في مستوى الوحدات الاقتصادية ألمطبقه لهذا النظام.
2. هناك العديد من نظم المعلومات في الوحدة الاقتصادية وتصنف حسب المعلومات التي يقدمها ،حيث تُعَدُّ المعلومات التي توافرها العنصر الأساسي للمساعده في اتخاذ القرارات ، فتعمل هذه النظم من خلال الذكاء الاقتصادي على توفير المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب.
3. يمثل نظام المعلومات للوحدات مورداً مهماً للوحدات في عملية الذكاء الاقتصادي حيث تمثل مكونات النظام البنية التحتية للذكاء الاقتصادي لما يقدمه من معلومات عن البيئة الداخلية.
4. تعمل انظمة المعلومات والذكاء الاقتصادي على جمع وحماية المعلومة في الوحدة الاقتصادية ، فهي تمثل وظيفة دعم لها .
5. ان نظم المعلومات المحاسبية تُعَدُّ من أقدم نظم المعلومات في الوحدات الاقتصادية ، وتُعَدّ مورداً هاماً للمعلومات لذا يمكن ان يشكل هذا النظام ركيزة أساسية لإنشاء اي نظام معلومات ومن بينها الذكاء الاقتصادي.

ثانياً :- التوصيات

1- يجب امتلاك الوحدات الاقتصادية لنظام معلومات كفوء يزود الشركة بالمعلومات اللازمة لأداء نشاطها ورفع كفاءة أدائها في السوق.
2- دمج نظم المعلومات الداخلية مع الخارجية من خلال تكوين وحدة معالجة المعلومات ، وتوعية إدارة الشركة بأهمية المعلومات في تطوير عمل الشركة ومعرفتها كل المتغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية وما لها من تأثير في اتخاذ القرارات، حيث تسمى هذه الوحدة بالذكاء الاقتصادي.
3- لانشاء الذكاء الاقتصادي الخطوة المهمة هي تحديد احتياجات الوحدة الاقتصادية ، ويجب أن يكون مرناً بما يكفي لغرض تطوير الذكاء الاقتصادي مستقبلاً ليتماشى مع التطورات التي تحصل . فضلاً عن ذلك توفير بعض المتطلبات الأساسية التي تساعد على نجاح تطبيق الذكاء الاقتصادي في الوحدات الاقتصادية.

المصادر

اولاً :- المصادر العربية

1- بو خمخم ومحمد، عبد الفتاح وصالحي،" الذكاء الاقتصادي سياسة حوار بين المنظمة ومحيطها "، الاردن،جامعة الزيتونة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفه، 2012 .
2- بوزيدي وبلوناس، عبدالله ولمجد "، دور الذكاء الاقتصادي في دعم المعلومة الإستراتجية مع الإشارة إلى الحالة الجزائرية"، الاردن،جامعة الزيتونة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفه، 2012 .
3- حديد، نوفيل ،"نظم المعلومات الحديثة في خدمة الذكاء الاقتصادي لمنظمة الاعمال "، الاردن،جامعة الزيتونة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفه، 2012 .
4- الحمزة، عبد الحليم،" نحو بناء نموذج للذكاء الاقتصادي في الجزائر انطلاقاً من تجارب كل من اليابان والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا"، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الاعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.

5- خلفلاوي، شمس ضيات،"الذكاء الاقتصادي رهان لتسيير المؤسسات الحديثة "، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الاعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.
6- خليل وبو عبدلي ، عبد الرزاق واحلام ،"الذكاء الاقتصادي في خدمة منظمة الاعمال"، 2012. https://docs.google.com/file/d/0B1SepV6Y4YfXdndRZS1JRE9ZYTQ/edit?pli=1
7- رزيق واحمد ، كمال وعلاش،" الاعتماد الرسمي للذكاء الاقتصادي في الجزائر "، "، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الأعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.
8- رضا،تير، "دور الذكاء الاقتصادي في ارساء الية الحكم الرشيد من خلال البحث والتطوير:واقعه وآفاقه في الجزائر"، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الاعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.
9- زرواط وملاحي، فاطمة الزهراء ورقية،" دور المعلومة كمورد حيوي في تحقيق اليقظة الإستراتيجية " دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر موبليس" ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،مجلة العلوم الاقتصادية ،2013.
10- طباخي ، سناء،"الذكاء الاقتصادي"، 2011. http://www.google.iq/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=3&ved=0CCwQFjAC&url=http%3A%2F%2Fwww.fares-
11- العابد ،برينيس شريفة،" الذكاء الاقتصادي كآلية لتطوير وعصرنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية "، الاردن،جامعة الزيتونة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفه، 2012 .
12- عبد الرزاق، جبار،"الذكاء الاقتصادي دافع للابتكار في شركات التأمين- اشارة الى حالة الجزائر "، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الاعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.
13- عبد القادر ، حدبي،" اهمية الذكاء الاقتصادي في تفعيل التخطيط الاستراتيجي في منظمات الاعمال القائمة على ادارة المعرفة"، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الاعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.
14- عبد الكريم ،سهام،"سياسة دعم الذكاء الاقتصادي في المنظمات الجزائرية"، الاردن،جامعة الزيتونة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفه، 2012 .
15- قدوري وعاشور، بن نافله ومزريق ،" اليقظة الاستراتيجية قناة اتصال المؤسسة ببيئتها"، 2010.
16- كباش ،فاطمة الزهرة،"الذكاء الاقتصادي كآلية لحد الازمات المالية"، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الاعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.
17- محمد ،شنشونه ،"اهمية نظام المعلومات في دعم الذكاء الاقتصادي بالمؤسسة"، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الاعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.
18- مصطفى،زروني ،"مكانة الذكاء الاقتصادي في نظام المعلومات بالمؤسسة"، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الاعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.
19- مغمولي ،شيرين،"الذكاء الاقتصادي والبانشماركينغ كأحد الركائز الضرورية لمنظمات الأعمال في عصر المنافسة والعولمة "، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الاعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.
20- منصوري ، رقية،"نظام المعلومات كآلية لدعم وتفعيل الذكاء الاقتصادي في منظمة الأعمال"، الملتقى الدولي السادس حول الذكاء الاقتصادي والتنافسية المستدامه في منظمات الاعمال الحديثة، الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،2012.
21- ميدة ، ابراهيم ، " العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودورة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية (دراسة ميدانية)"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الاول ، 2009.
22- ناصر، اودية،" الذكاء الاستراتيجي من اليقظة الاستراتيجية الى التخطيط الاستراتيجي "، الاردن،جامعة الزيتونة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفه، 2012 .

د – الرسائل والاطاريح

1- القشي ، ظاهر، "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الامان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الالكترونية"، اطروحة دكتوراه ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، كلية الدراسات الادارية والمالية العليا ، قسم المحاسبة،الاردن ،2003 .

ثانياً:- المصادر الاجنبية

a. Books

1. **Bagran off &Simkin& Norman, Nancg &Mark& Caroly Strand," Core Concepts of Accounting Information systems", eleven Edition, Printed in the United States of America, Johan Wiley &Sons, Inc., 2010.**
2. **Boczko, Tony," Corporate Accounting Information Systems",China, Prenticetiall Financial ,Time,2007.**
3. **Hall, Jameas A. ,"Accounting Information Systems",7edition, United States of America, south- western Cenyage Learning, 2011.**
4. **O'Brien& Marakas, James A & George M," Management Information system ", twelfth edition , United States,Mc Graw-hill/Irwin,2011.**
5. **O'Brien& Marakas, James A & George M," Management Information system ", eleven edition , United States,Mc Graw-hill/Irwin,2010.**
6. **OZ, Effy, "Management Information system", sixth edition , United States of America, south- western Cenyage Learning, 2009.**
7. **Rainer& Cegielski, R.Kelly &Casey G.," Introduction to Informatiom Systems", Three Edition, Printed in the United States of America, Johan Wiley &Sons, Inc., 2011.**
8. **Romney& steinbart, Marshall& Paul John,"Accounting Information systems", tenth edition, United States of America,Prentice Hall, 2006 .**
9. **Wilkinson &et.al.,Josepph," Accounting Information systems", Printed in the United States of America, Johan Wiley &Sons, Inc., 2000.**
10. **Galliers& Leidner, Robert D. and Dorothy E."Strategic Information Management Challenges and strategies in managing information systems",Third edition , Printed and bound in Great Britain ,Butterworth-Heinemann.**

b. Research.

1. **Briciu& Vrîncianu & Mihai, Sorin& Marinela & Florin," Towards a New Approach of the Economic Intelligence Process: Basic Concepts, Analysis Methods and Informational Tools",2008.**
2. **Cox, Jim,"Intelligence : Definition, Concepts and Governance",2009.**
3. **Hsu &Pant, Somendra & Cheng." Strategic Information Systems Planning: A Review", Information Resources Management Association International Conference, May, Atlanta, Georgia . 1995.**
   http://arxiv.org/abs/cs/0509088
4. **Team Site,"Modeling and Development of Economic Intelligence Systems",Lorraine Laboratory Research in Computer Science and its Applications, Activity Report 2010.**

…….

…….....

…….